يا عمال
العالم
اتحدوا!

# الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية
אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ١٠ تموز ٢٠٠٢ ■ ٢٩ ربيع الآخر ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 10.7.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 47/59

١٦
صفحة




# توغل إحتلالي وهدم ٩ منازل في رفح

ماذا يجول في خاطر هذا الطفل المشرد
بعد هدم بيته في رفح..

- وحدات الارهاب الخاصة تغتال شابا من طوباس
- مستوطنون يصادرون أكثر من ١٤٠٠ دونم قرب القدس
- ابو ردينة: حديث بوش عن تقدم في اصلاحات السلطة «لا يكفي» والمطلوب انهاء الاحتلال

(ص٢، ٤)

## بركة والطيبي يناشدان سكرتير الامم المتحدة التدخل لحماية حقوق الجماهير العربية في اسرائيل

(ص٦)

في شاطئ «غفعات اولغا»

## (٢٠) عنصريا اعتدوا على مواطنين من الطيرة وقلنسوة لانهم عرب!!

(ص٥)

## موسكو وباريس تدعوان الى مؤتمر سلام دولي وتعربان عن دعمهما للرئيس عرفات

«كتلة السلام» في بيان عام

## قانون الأرض لليهود فقط يحوّل اسرائيل الى دولة ابرتهايد

(ص٦)

# السلطة العنصرية تهدم بيتا آخر في النقب!

## • قضية البيت المهدوم في القرين لا تزال في اروقة المحاكم • المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب يدين الهدم ويطالب بالاعتراف بالقرى غير المعترف بها •

* النقب العربي، من حسن مواسي- في اول خطوة اقدمت عليها حكومة العنصريين الشارونية، بعد موافقتها بالاجماع على اقتراح النائب المفدالي المتطرف حاييم دروكمان والقاضي باقامة مستوطنات وبلدات لليهود فقط اقتحمت قوات بوليسية كبيرة وبمرافقة مندوبي «المنهال» ومكتب الداخلية قرية القرين غير المعترف بها في النقب وقامت بهدم منزل عبد الرازق السيد من عشيرة السيد، والمكون من طابقين.

**• سلمان الغنامة – الاحتلال انتقل الى النقب •**

وفي حديثه لـ «الاتحاد» وصف سلمان الغنامة، مدير عام المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها، جريمة الهدم قائلا: في حوالي الساعة الرابعة والنصف من فجر امس الثلاثاء «احتلت» قوات بوليسية المكان وقامت بهدم المنزل بالكامل. واضاف الغنامة واصفا عملية التدمير: عملية الهدم نفذتها جرافتان كانت تحرسهما عناصر الامن، الذين قاموا باخراج الاطفال ووالدتهم وبعض المحتويات خارج المنزل.

**• المجلس الاقليمي: المطلوب الاعتراف بكل القرى •**

واصدر المجلس الاقليمي بيانا لصحافة دان فيه سياسة هدم البيوت العربية وجاء في البيان: المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب يستنكر ويشجب هذا العمل الهمجي، ويطالب حكومة شارون بايقاف عمليات الهدم فورا ويطالبها بالاعتراف الفوري بكل القرى.

ودعا المجلس الى عقد جلسة طارئة اليوم الاربعاء.

**• جبر ابو كف – سياسة الهدم استراتيجية حكومية للتعامل مع عرب النقب •**

وقال جبر ابو كف رئيس المجلس الاقليمي لـ «الاتحاد»، مع الاسف الشديد حكومة شارون قررت الدخول في صدام مع عرب النقب، وها نحن نراها تعمل على تنفيذ الهدم كاستراتيجية لمحاربة عرب النقب.

فلو نظرنا الى الوراء فاننا سنجد ان حكومة شارون خلال الشهرين الاخيرين اعتمدت سياسة هدم البيوت، كسياسة مميزة في تعاملها مع عرب النقب.

واضاف ابو كف: والمهم في الامر، ان هذا المنزل الذي اقدمت الدولة على هدمه، لا يزال مطروحا امام المحاكم وحتى ان لم يصدر بشأنه امر هدم.

واكد ابو كف ان المجلس الاقليمي ينوي التوجه الى القضاء لوقف مسلسل الدمار والهدم الذي تمارسه حكومة شارون- بيرس- يشاي. وردا على ادعاءات وزارة الداخلية ان المنزل بني بدون ترخيص قال ابو كف باعتقادي ان وزاة الداخلية على ما يبدو تستهبل الرأي العام، وتكذب على المواطنين، وذلك كون المباني في هذه القرى ليست مرخصة لسبب واحد، هو ان هذه القرى غير معترف بها.

**• الناطق بلسان الداخلية – الهدم جاء على خلفية البناء غير المرخص •**

وادعى الناطق بلسان وزارة الداخلية ان عملية هدم المنزل في قرية القرين جاء على خلفية البناء غير المرخص والاستيلاء على ارض الدولة!!

**• د. ثابت او راس – هذه السياسة تؤدي الى صدام دموي مع العرب في النقب •**

واصدر مركز لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب د. ثابت ابو راس بيانا للصحافة اكد فيه رفض سياسة حكومة شارون ونيتها جر عرب النقب الى صدام دموي.

وقال د. ابو راس لـ «الاتحاد» مرة اخرى تقدم السلطة على هدم بيت في النقب والانطباع من عملية الهدم الاخيرة، ان السلطة ستستمر في هذا النهج وتبين لنا اليوم ان هذا الهدم يأتي على ارضية رفض المجلس الاقليمي لحلول جزيئية لمشكلة القرى غير المعترف بها.

واضاف د. ابو راس: هذا الهدم وهذه الساسة لا بد ان تؤدي الى صدام دموي في النقب. وتدعو الفعاليات السياسية والاجتماعية في النقب من اجل انجاح المظاهرة الكبرى التي ستجري غدا الخميس ٢٠٠٢/٧/١١ امام مكتب الداخلية في بئر السبع حيث سيشارك فيها وفود عربية ويهودية. واكد د. ابو راس ان سياسة هدم البيوت تنطبق مع سياسة الحكومة الحالية العنصرية والتي تجلت في قرارها الاخير بشأن مستوطنات وبلدات لليهود فقط. والسلطة تعد بناء مدن وبلدات عربية جديدة في النقب والاعتراف ببلدات اخرى، لكنها جميعها وعود فارغة وكاذبة وهدفها ذر الرماد في العيون.

واصدر المركز في لجنة الاربعين خالد خليل بيانا للصحافة استنكر فيه عملية الهدم، واشار الى ان غول الهدم يتهدد مئات البيوت العربية، وان الحكومة قامت بهدم عشرات البيوت العربية خلال شهرين.

### للمستوطنات توجد ميزانيات!!

# مئة مليون شيكل تكاليف احاطة (٤٠) مستوطنة بجدران الالكترونية!!

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- شرعت المستوطنات اليهودية في المناطق الفلسطينية، باقامة منشآت «وقائية». وسيتم في اطار هذه الخطوة، احاطة (٤٠) مستوطنة، غالبيتها في الضفة الغربية، بجدران الكترونية مزودة باجهزة انذار وردع!!

ورصدت ميزانيات لتمويل اقامة الجدران الالكترونية، وتوفير دروع واقية وقبعات فولاذية للمستوطنين. وسيتواصل العمل في اقامة الجدران الواقية الالكترونية حتى نهاية العام الجاري، وستبلغ تكاليفها مئة مليون شيكل!!

واثنى رئيس الحكومة ارئيل شارون، على المستوطنين، كونهم «الخط الامامي لاسرائيل وهو يوفرون لاسرائيل حماية اقليمية، ومن حق كل يهودي ان يعيش في اي مكان في البلاد، مثلما هناك عرب يعيشون في اسرائيل»!!

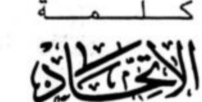
وجاءت اقوال شارون في اجتماع مع مندوبي اتحاد الجاليات اليهودية!

# التماس الى المحكمة المركزية ضد امر هدم بيت آخر في اللد

* اللد- من حسن مواسي- تقدم محامي لجنة الاربعين ايلان يونش، امس الثلاثاء، بالتماس الى المحكمة المركزية في تل ابيب ضد بلدية اللد لمنع تنفيذ امر هدم بحق منزل عربي في المدينة.

وكانت قاضية المحكمة المركزية قد ارجاءت البث في قضية اوامر الهدم الادارية بحق سبع منازل عربية في مدينة اللد العربية الى يوم ٢٠٠٢/٧/١٧.

وكانت بلدية اللد برئاسة مكسيم ليفي قد اصدرت اوامر ادارية لهدم ٧ منازل مؤخرا، وعلمت «الاتحاد» انه تم الكشف عن مخطط لهدم عشر منازل عربية اخرى، اذ قامت بلدية اللد توزيع اوامر هدم ادارية جديدة بحق ١٠ منازل في الاحياء العربية.



## ثقافة المسدس

*لم يترك جهاز الاحتلال الاسرائيلي أية بقعة فلسطينية خضراء إلا وعاث فيها ارهابا. فمن الانتهاكات اليومية لحياة وسلامة وكرامة الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة (مجددا وبصمت عربي ودولي بشع) وحتى مصادرة حقوقه الفردية والجماعية، أجهز هذا الاحتلال على كافة بنود الميثاق العالمي لحقوق الانسان. وبما أن هذه الحقوق تسمى الحقوق الأساس للانسان، وبما أن انتهاكها يجري من قبل جهاز حربي احتلالي، فان الانتهاكات الاسرائيلية تصبح جرائم حرب بتواصل اقترافها يوميا.*

*وقد انضافت أمس جريمة جديدة على السجل الاجرامي الذي ترسمه بالدماء والبارود حكومة شارون – بيرس – بن اليعيزر، عندما أرسلت هذه بوليسها الى القدس الشرقية المحتلة حيث اقتحم وأغلق مقر جامعة القدس الفلسطينية وصادر منه وثائق وملفات ومعلومات. فالحرب الاحتلالية – الاستيطانية الاسرائيلية تدور رحاها على مختلف أشكال الوجود الفلسطيني، الأرض والبيت والمؤسسات والحضارة. وفي سياق هذه الأخيرة تتضح حدة الشراسة والعدوانية التي تعلنها هذه الحكومة على الفلسطيني، انسانا ووجودا.*

*ولا يغير الادعاء الفارغ من ان الجامعة مرتبطة بالسلطة الفلسطينية شيئا، فالسلطة الوطنية تمثل الفلسطينيين مجتمعا ومؤسسات والشيء الطبيعي أن تكون الجامعة جزءا من المجتمع والكيان والمؤسسات. أما حقيقة ما يقف خلف هذه الخطوة الخطيرة فهو الامعان في سياسة افراغ القدس الشرقية من أي مضمون فلسطيني، سيادي أو حضاري أو رمزي، بغية تكريس الاحتلال الاسرائيلي لعاصمة دولة فلسطين العتيدة. وتزداد خطورة هذه الخطوة كونها موجهة ضد مؤسسة أكاديمية فهي تعكس مدى الانحدار والتدهور الاسرائيليين في منزلق الممارسات الفاشية. وهنا نعيد التذكير بالتحذير القديم من أن سياسة الحرب والاحتلال ستودي بهذا المجتمع الى مساحات النظم الفاشية القاتمة.*

*ولا نجد اليوم الا ان نوجه الدعوة مجددا الى ما تبقى من عقلانيين هنا كي يطلقوا حملة وصرخة احتجاج على هذا التدهور الخطير، ونخص بالذكر الاكاديمية الاسرائيلية التي لا تزال تعيش حالة مشينة من الصمت على جرائم تتواصل بضراوة في السنتين الاخيرتين.*

*ان هذه الجرائم الاسرائيلية يجب أن تتوقف فورا، ولكن استمرارها لا يعني بأي شكل أنها قادرة على المساس بذرة من الحق الفلسطيني المشروع بالسيادة والتحرر والاستقلال في دولة عاصمتها القدس الشرقية.*

*ينسب الى وزير الدعاية الهتلرية غوبلز القول: «كلما سمعت كلمة ثقافة، امتدت يدي الى المسدس». وها هو جهاز الاحتلال الاسرائيلي يمد يده الى المسدس ويصوبه الى معلم حضاري فلسطيني في القدس.. الثقافة بقيت وغوبلز انقلع الى مزبلة التاريخ، والقدس الشرقية ستبقى بكافة مضامينها الحضارية والسياسية الفلسطينية. أما الاحتلال فمصيره واحد حتما: الزوال.*

**«الاتحاد»**


الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦ فاكس ٨٥١١٣٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

# ابو ردينة: حديث بوش عن تقدم في اصلاحات السلطة «لا يكفي» والمطلوب انهاء الاحتلال



رام الله - «وفا»- اعتبر نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان حديث الرئيس الامريكي جورج بوش حول التقدم الذي حصل في تطبيق الاصلاحات في اطار السلطة الفلسطينية «مشجع ولكنه لايكفي».

وفي تصريح قال ابو ردينة تعقيبا على تصريحات بوش امس الاول «ان الحديث عن تقدم مشجع ولكنه لايكفي ولابد من ان يكون الانسحاب الفوري للجيش الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية المطلب الرئيسي حتى يتمكن الحديث عن تقدم جدي وحقيقي».

واعلن الرئيس بوش في مؤتمر صحافي عقده امس الثلاثاء في البيت الابيض «اعتبر ان تقدما كنت طالبت باحرازه قد تحقق في مجال اقامة مؤسسات، وهو ضروري لانشاء دولة فلسطينية تعطينا الثقة بقدرتها على مكافحة الانشطة الارهابية».

واضاف ابو ردينة «ان هذا هو الامتحان القادم للجنة الرباعية في نيويورك المقرر عقدها في منتصف هذا الشهر، هل ستعمل على تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي والانسحاب الفوري للجيش الاسرائيلي حتى يمكن ضمان نجاح الخطوات والاصلاحات التى اتخذتها السلطة الفلسطينية»؟

على صعيد اخر نفى أبو ردينة ما ورد في صحيفة «الحياة» اللندنية امس، تحت عنوان «عتب فلسطيني على مسؤولين مصريين».

وقال: إن ما ورد غير صحيح علي الإطلاق، وإن هذه المعلومات ملفقة وغير صحيحة، وأضاف أن لقاء الرئيس مع الوزير عمر سليمان، كان لقاءً هاماً وبناءً ومفيداً، وكان هناك توافق تام في الآراء، واتفاق على الخطوات التي ستتم متابعتها في مواجهة الأزمة الحالية، مؤكداً على تقدير الرئيس عرفات لموقف الرئيس مبارك ومصر حكومة وشعباً لدعمهم المستمر للشعب الفلسطيني في كل المجالات وفي كل الظروف.

وطالب السيد أبو ردينة الصحيفة بتوخي الحقيقة وعدم نشر أية أخبار لا تخدم سوى مصالح حكومة إسرائيل وأعداء مصر وفلسطين.

# موسكو وباريس تدعوان الى مؤتمر سلام دولي وتعربان عن دعمهما للرئيس عرفات

وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف يرحب بنظيره الفرنسي دومينيك دو فيلبان في مقر الوزارة في موسكو - الوكالات - ايدت موسكو وباريس عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بالرغم من التردد الامريكي الكبير بهذا الشأن كما اعربتا عن دعمهما للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي تريد واشنطن ابعاده.

وجرى التعبير عن هذا التطابق في وجهتي النظر بشأن النزاع الفلسطيني الاسرائيلي خلال اول زيارة يجريها وزير الخارجية الفرنسي الجديد دومينيك دو فيلبان الى روسيا والتي هدفت الى التحضير لقمة شيراك وبوتين يومي ١٩ و٢٠ تموز في سوتشي (جنوب). وقال الوزير الروسي للصحفيين ان «مواقفنا بشان تسوية المشكلة تتفق الى حد كبير. للتوصل الى تسوية من هذا النوع من الضروري ان يبذل المجتمع الدولي جهودا مكثفة من بينها تنظيم مؤتمر دولي».

من جهته اعتبر دومينيك دو فيلبان ان «وسيلة التقدم» الى تسوية سلمية هي المؤتمر الدولي المشروع المشترك للجنة الرباعية المكونة من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وروسيا والذي لم يشر اليه الرئيس الامريكي جورج بوش في خطابه في ٢٤ حزيران. وقال الوزير الفرنسي الذي انهى لتوه جولة في الشرق الاوسط ومن المتوقع ان يتوجه اليوم الى الولايات المتحدة ان «المؤتمر الدولي يوفر الاطار الانسب شرط الاعداد له بعناية وتحديد معايير مرجعية واضحة» استنادا الى قرارات الامم المتحدة و«مبدأ مؤتمر مدريد «الارض في مقابل السلام». واعرب الوزير الفرنسي عن تأييده «قيام دولة فلسطينية مسالمة وذات سيادة على اساس حدود سنة ١٩٦٧».

كما اكد الوزيران انهما يعتبران ياسر عرفات «ممثلا شرعيا» للسلطة الفلسطينية. وقال دو فيلبان «عرفات ممثل منتخب ويعود للشعب (الفلسطيني) نفسه تقرير من يجب ان يمثله». من جهته قال الوزير الروسي ان موسكو «ستحتفظ باتصالاتها بعرفات باعتباره ممثلا شرعيا للسلطة الفلسطينية».

وكان بوش دعا في خطاب حول الشرق الاوسط نهاية حزيران الى استبعاد عرفات دون ذكره بالاسم.

من جهة اخرى وعلى اثر فشل مباحثات فيينا بين العراق والامم المتحدة دعا وزيرا الخارجية الروسي والفرنسي الرئيس العراقي صدام حسين الى القبول بعودة مفتشي نزع الاسلحة التابعين للامم المتحدة. وفي الوقت الذي تتحدث .فيه الصحف الامريكية عن تدخل عسكري امريكي ضد العراق ذكر ايفانوف بان «موقف روسيا هو ان الطريق الوحيدة لتسوية الوضع هي الحل السياسي».

واعرب دو فيلبان عن ارتياحه لشراء الخطوط الجوية الروسية «ايروفلوت» طائرات ايرباص لتجديد اسطولها للمسافات القصيرة. ورافق الوزير الفرنسي في زيارته الوزيرة المنتدبة للبحث والتكنولوجيات الجديدة ورائدة الفضاء التي يعرفها الروس جيدا كلودي هاينوري ووزير التربية ليك فاري.

# بوش عازم على الاطاحة بنظام صدام حسين بجميع الوسائل

واشنطن- ليون برونو: اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش الاثنين مجددا عزمه على العمل من اجل تغيير النظام في بغداد مؤكدا في الوقت نفسه «صبره» لتحقيق ذلك. وفي مؤتمر صحافي عقده في البيت الابيض جدد بوش التأكيد على حزم الولايات المتحدة تجاه العراق مؤكدا ان واشنطن ترغب في «تغيير النظام» العراقي وستستخدم «جميع الوسائل» لاطاحة نظام الرئيس صدام حسين. وقال «انها السياسة المعلنة لهذه الحكومة (العمل) على حصول تغيير للنظام. هذا النظام لم يتغير. وسنستخدم جميع الوسائل المتوافرة لدينا لتحقيق ذلك». وعلى سؤال لمعرفة ما اذا كان الاميركيون يتوقعون بطريقة او باخرى تغييرا للنظام العراقي قبل نهاية الولاية الرئاسية الاولى لجورج بوش في العام ٢٠٠٤، رد الاخير قائلا «انها مسالة فرضية».

لكن عندما سأله احد الصحافيين عما اذا كان «عاقد النية» في هذا الشأن، رد بوش بكل بساطة بكلمة «نعم».

واستطرد قائلا «اني صبور» لكن «اعتقد جازما بأن العالم سيكون اكثر امنا واكثر هدوءا اذا ما حصل تغيير النظام» في بغداد، مؤكدا انه «يشارك في المخططات العسكرية والدبلوماسية والمالية» في هذا الخصوص.

واعلن السفير البريطاني الذي يتولى الرئاسة الدورية لمجلس الامن الدولي الاثنين ان غالبية اعضاء المجلس اعربوا عن املهم في استئناف المباحثات بين الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ووزير الخارجية العراقي ناجي صبري.

كما اكد السفير جيريمي غرينستوك للصحفيين ان عودة مفتشي الاسلحة الدوليين الى العراق يظل «مفتاح» رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ ١١ سنة.

وقال غرينستوك «ان الاغلبية الساحقة من اعضاء المجلس ترغب بالتأكيد في استئناف المباحثات». واضاف الدبلوماسي البريطاني انه «بحسب الامين العام فان العراقيين عادوا الى عاصمتهم لبحث نتائج مباحثات فيينا وانهم سيعودون اليه لتقديم افكار اخرى». وتابع «اعتقد انه يفضل انتظار (هذه العودة) للخروج باستنتاجات نهائية».

ويرى الجانب العراقي انه يجب التوصل الى تسوية شاملة تشمل اساسا رفع العقوبات و«احترام استقلال العراق» وان عودة المفتشين لا يمكن ان تشكل شرطا مسبقا. غير ان السفير البريطاني الذي تشرف بلاده مع الولايات المتحدة على مراقبة منطقتي حظر طيران في جنوب العراق وشماله اشار الى «تطور بسيط في الموقف العراقي في اتجاه احترام واجباته التي نصت عليها بعض القرارات» الدولية

# افتتاح أول قمة للاتحاد الأفريقي



دوربان (جنوب افريقيا)- الوكالات- افتتح صباح امس الثلاثاء في دوربان اول اجتماع للاتحاد الافريقي الذي يحل مكان منظمة الوحدة الافريقية كاداة اندماج داخل القارة، بحضور ٥٠ رئيس دولة وحكومة. وقال رئيس جنوب افريقيا ثابكو مبيكي الذي سيمارس مهام رئاسة الاتحاد لسنة كاملة، عند بدء الجلسة الافتتاحية للمؤتمر «اعلن الدورة مفتوحة». وتبنى القادة بعد ذلك في الجلسة النصوص التأسيسية لاربعة اجهزة اساسية في الاتحاد الافريقي، معلنين اطلاق الاتحاد عمليا. والاجهزة المستوحاة جزئيا من الاتحاد الاوروبي هي: مؤتمر الاتحاد (رؤساء الدول)، المفوضية، المجلس التنفيذي (الوزراء) ولجنة المندوبين الدائمين (السفراء). ويسعى الاتحاد الى اقامة ١٧ هيئة في مرحلة مقبلة منها برلمان ومحكمة وبنك مركزي ومجلس للسلام والامن (مستوحى من الامم المتحدة) لادارة الازمات. وودع القادة الافارقة الاثنين منظمة الوحدة الافريقية في قمتها الثامنة والثلاثين والاخيرة. واشادوا باعمال ازالة الاستعمار والوحدة التي قامت بها، داعين الى «انطلاقة جديدة» لتحرير القارة من النزاعات والتخلف وسوء الادارة. وحيا كل من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة ولادة المنظمة الجديدة، معبرين عن توقهم للتعاون معها. واشاد الاتحاد الاوروبي ب «ارادة مواجهة التحدي وبناء السلام والاستقرار»، بينما اعلنت واشنطن انها «تصفق لجهود المشاركين من اجل تعزيز التنسيق والتعاون بينهم».

# وحدات الارهاب الخاصة تغتال شابا من طوباس

جنين - لمراسلنا ثائر ابوبكر و «وفا» - اقدمت قوات الاحتلال في ساعة مبكرة من فجر على اغتيال الشاب الفلسطيني معمر قاسم دراغمة (٣٠عاماً) من بلدة طوباس في محافظة جنين، جراء إطلاق قوات الإحتلال الإسرائيلي النار عليه، بالقرب من بلدة اليامون غربي جنين.

وأفادت مصادر طبية في جمعية الهلال الأحمر أن دراغمة أصيب بعيار ناري في الرجل، أطلقه عليه جنود الوحدة الخاصة الاحتلالية وهو بداخل سيارته، وبقي ينزف حتى إستشهد.

وأضافت الجمعية أنها تلقت إتصالات هاتفية من مواطنين من بلدة اليامون تفيد بأن شاباً قد أصيب بعيار ناري، وعندما وصلت إلى المكان كان دراغمة ملقى بجانب السيارة، وقد لفظ أنفاسه الأخيرة، حيث تم نقل جثمانه إلى مستشفى الشهيد الدكتور خليل سليمان الحكومي في مدينة جنين.

ومن هناك جرى ظهر امس نقل الجثمان الى طوباس حيث انطلق موكب جنائزي مهيب للشهيد دراغمة ردد فيه المشيعون الهتافات المنددة بجرائم المحتلين.

ويذكر ان رفاق الشهيد، الذين كانوا معه عند وقوع الجريمة تمكنوا من الفرار.

وكان شقيق الشهيد ايمن دراغمة هو ايضا استشهد قبل ثلاثة اشهروشقيقه الاخر عبدالقادر استشهد في الانتفاضة الاولى.

# توغل إحتلالي وهدم ٩ منازل في رفح

## قوات الارهاب تجتاح العديد من مدن وقرى ومخيمات الضفة وتداهم المنازل وتنفذ عمليات الاعتقال ضد عشرات الفلسطينيين قصف خانيونس

رفح - «وفا»- هدمت قوات الإحتلال الإسرائيلي في ساعة مبكرة من فجر امس، ٩ منازل في مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وأفادت مديرية الشرطة في قطاع غزة أن جرافات الاحتلال هدمت ٧ منازل بصورة كلية، عرف من أصحابها، فؤاد الصوفي ونهاد الصوفي وعبد الرحيم الصوفي وجذاع الصوفي وأسامة المصري. كما هدمت منزلين بصورة جزئية، وتعود للمواطنين يوسف أبو زهري وسمير برهوم.

وكانت قوات الإحتلال توغلت الليلة قبل الماضية في منطقة «القصاص» جنوب مدينة رفح، تعززها عشرات الدبابات والآليات العسكرية، حيث أطلقت نيران أسلحتها الرشاشة بصورة عشوائية وكثيفة تجاه منازل المواطنين الآمنين.

وأفاد شهود عيان من رفح أن إطلاق النار الكثيف إستمر حتى ساعات الصباح، حيث أثار الذعر والخوف بين المواطنين، خاصة الأطفال والنساء منهم.

واعتقلت قوات الاحتلال امس، الشرطي محمد البنا (٢٤ عاماً) من رفح جنوب قطاع غزة.

من جهة أخرى، أصيب مواطنان من رفح برصاص قوات الاحتلال التي توغلت في المدينة، ووصفت مصادر طبية في رفح حالة أحد المصابين بأنها خطيرة.

وأطلقت قوات الاحتلال صباح امس نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه منازل المواطنين في خانيونس.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه أبراج الفرا والحي النمساوي والمقبرة.

وأثار إطلاق النار الإسرائيلي حالة من الذعر والخوف الشديدين بين المواطنين، خاصة الأطفال والنساء منهم.

وأصيب صباح امس، مواطن بجراح في طولكرم، جراء إطلاق الرصاص عليه من قبل قوات الاحتلال.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي داهمت مدينة طولكرم، تدعمها أربع دبابات و ١٢ مجنزرة، حيث فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه منازل المواطنين.

وأفادت مديرية الشرطة، أن قوات الاحتلال التي شنت حملة تفتيش في منازل المواطنين اعتقلت عدداً كبيراً منهم، واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

من جهة أخرى، واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على المدينة وقرى وبلدات دير الغصون وعتيل وزيتا وباقة الشرقية، كما أقامت حواجز عسكرية على مفترق علار وعتيل وباقة الشرقية.

وإجتاحت في ساعة مبكرة من فجر امس، قوات الإحتلال مخيمي طولكرم ونور شمس في محافظة طولكرم.

وذكر شهود عيان أن عشرات الدبابات والآليات العسكرية الإحتلالية إجتاحت المخيمين وسط إطلاق نار كثيف.

وأفاد العديد من المواطنين من سكان المخيمين خلال إتصالات هاتفية مع «وفا» أن قوات الإحتلال داهمت عشرات المنازل بصورة وحشية عدوانية، واعتدت بالضرب المبرح على العديد من المواطنين، خاصة من الشباب والفتيان، كما أخضعت مئات المواطنين للتحقيق الإجرامي، واعتقلت العديد منهم.

وقامت دبابات الاحتلال بتحطيم العديد من سيارات المواطنين التي كانت على جوانب الطرق في المخيمين، في الوقت الذي عبث فيه جنود الاحتلال بممتلكات المواطنين، وأتلفوها بصورة عدوانية، تنم عن وحشية وسادية جنود الإحتلال.

وفرضت قوات الاحتلال ظهر امس، منع التجول على قرية حوسان غرب بيت لحم.

وقال شهود عيان: إن قوات الاحتلال فتحت النار بشكل عشوائي صوب المواطنين ومنازلهم، وأن جنود الاحتلال يرابطون في شوارعها وعلى مداخل البلدة

وشنت في ساعة مبكرة من فجر امس، قوات الإحتلال حملة مداهمات وإعتقالات في بيت لحم.

وقامت قوات الإحتلال تحت حماية عشرات الدبابات والآليات العسكرية التي تتمركز في مختلف أنحاء بيت لحم، بمداهمة منازل المواطنين، واعتدت على العديد منهم بالضرب، كما عبثت بممتلكاتهم.

إلى ذلك، واصلت قوات الإحتلال حصارها المشدد وفرض حظر التجول المشدد على مختلف أنحاء المدينة، كما واصلت إغلاق الشوارع الرئيسية والترابية والزراعية والفرعية بالسواتر الترابية والمكعبات الأسمنتية.

وأعتقلت قوات الإحتلال فجر امس، مواطناً من قرية صوفين شرقي قلقيلية.

وأفاد شهود عيان أن قوات الإحتلال داهمت منازل المواطنين في القرية،وفتشتها بصورة عدوانية، كما عبثت بممتلكات المواطنين فيها.

وشنت قوات الإحتلال فجر امس، حملة إعتقالات في قريتي بيت عوا وتفوح غربي الخليل.

وذكر شهود عيان أن قوات الإحتلال وآلياته العسكرية، إجتاحت القريتين من عدة محاور، وسط إطلاق نار كثيف، في الوقت الذي فرضت فيه حظر التجول على القريتين.

وداهمت قوات الاحتلال منازل المواطنين، حيث شنت حملة إعتقالات في صفوفهم. وأعرب العديد من المواطنين خلال إتصالات هاتفية مع وفا أن جنود الاحتلال إعتدوا بوحشية عليهم، كما أثار إطلاق النار الكثيف حالة من الذعر والخوف الشديدين بين المواطنين، حالة من الذعر والخوف الشديدين.

كما شنت قوات الإحتلال فجر امس، حملة إعتقالات في قرية التل في محافظة نابلس.

وذلك بعد مداهمة القرية وسط إطلاق نار كثيف، وشن حملة مداهمات للمنازل

وذكر شهود عيان أن قوات الإحتلال إعتدت على العديد من المواطنين بالضرب المبرح، كما أتلفت ممتلكات المواطنين في العديد من المنازل التي داهمتها.

وأعادت قوات الإحتلال الإسرائيلي فجر امس، إحتلال بلدة بيت ريما شمال غربي رام الله.

وذكر شهود عيان أن عشرات الدبابات والآليات العسكرية الإحتلالية إجتاحت البلدة وسط إطلاق نار كثيف، وفرضت حظر التجول عليها، كما أغلقت شوارعها بالسواتر الترابية والمكعبات الأسمنتية.

وذكر مواطنون من داخل البلدة في إتصالات هاتفية مع «وفا» أن جنود الإحتلال أجبروا جميع الرجال والشباب والفتيان من سكان البلدة على الخروج من منازلهم، واحتجزتهم في ساحة المدرسة، حيث تقوم بالتحقيق معهم بصورة وحشية.

وتجوب دبابات الاحتلال وآلياته العسكرية البلدة، وهي تطلق نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه منازل المواطنين وسياراتهم.

# قوات الاحتلال تعتقل طبيبا من قرية برطعة الشرقية

## • اعتقال عشرات العمال الفلسطينيين في برطعة •

* جنين- لمراسلنا ثائر بكر- داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وافراد المخابرات مؤخرا قرية برطعة الشرقية واقتحمت منزل الطبيب، امجد عزت كبها (٣٠ عاما) وقامت باعتقاله ونقله الى جهة غير معلومة بعد ان عاثت فسادا في محتويات المنزل. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت ايضا شقيقة المهندس وصفي كبها والذي يعمل في بلدية جنين. وكما شنت قوات الاحتلال فجر امس حملة مطاردات في قرية برطعة الشرقية وتمكنت من اعتقال عشرات العمال الذين حاولوا الدخول الى داخل الخط الاخضر بهدف توفير لقمة العيش.

وعلى صعيد آخر واصلت قوات الاحتلال اعمالها العدوانية في تدمير البنية التحتية في جنين والمخيم، فقد دخلت دبابات الاحتلال صباح امس اثناء رفع التجول عن المدينة الى السوق المركزي في جنين وقامت باعمال استفزازية عدوانية بهدف ادخال الرعب والهلع في صفوف المواطنين.

وضمن النهج التدميري لقوات الاحتلال، فقد قامت دبابات الاحتلال وآلياتها المدرعة بتدمير وهدم سور يعود للمهندس منصور السعدي وتدمير محل تجاري للمواطن ياسر السعدي.

# مستوطنون يصادرون أكثر من ١٤٠٠ دونم قرب القدس

البيرة - «وفا» - صادر مستوطنو «آدم» أكثر من ١٤٠٠ دونم من الأراضي الزراعية في قرية جبع.

واستولى المستوطنون، خلال الأيام القليلة الماضية، بدعم وحماية كاملة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، على أراضي القرية الواقعة بين محافظة رام الله والبيرة والقدس المحتلة.

وأوضح عبد الكريم بشارات، رئيس مجلس قروي جبع، أن المستوطنين استولوا على الأرض، التي تمتاز بالخصوبة والانبساط، في الجزء الشرقي من القرية، مما يلحق خسائر جسيمة بالمواطنين.

وقال: إن معظم سكان القرية تضرروا، بشكل كبير، من المخطط الاستيطاني التوسعي الجديد على حساب أراضيهم، خاصة وأن العديد من العائلات تعتمد على الزراعة في حياتها ورزقها.

وأضاف أن المستوطنين شقوا الطرق، ووضعوا الأسلاك الشائكة حول الأراضي المصادرة، بينما تجوب هذه المساحات دوريات من حرس الحدود وأمن المستوطنات.

وحث بشارات المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان على التدخل العاجل، من أجل وقف المخطط التهويدي، الذي ينفذ على ممتلكات الأهالي وعلى حساب رزقهم.

وأدانت لجنة الدفاع عن الأراضي هذا المخطط، واعتبرته دليلاً على عدم جدية سلطات الاحتلال ووزير الامن بنيامين بن أليعيزر، في ما يتعلق بمسألة «إخلاء العديد من البؤر الاستيطانية»، المقامة على أراضي المواطنين.

# قوات الاحتلال نكلت بمواطنين قرب البيرة

البيرة - «وفا»- اعتدى جنود الاحتلال الإسرائيلي، بعد ظهر امس، على عشرات المواطنين بالضرب المبرح، بعد مطاردتهم لأكثر من مسافة كيلومتر ونصف الكيلومتر، على مشارف قرية سردا، شمال غربيّ مدينة البيرة.

وقال مواطنون: إن الجنود أمطروهم بوابل من العيارات النارية وقنابل الغاز، ولاحقهم أفراد الدوريات وجنود المشاة حتى نهاية قرية سردا ومشارف بلدة بيرزيت، مما أدى إلى إصابة عدد كبير منهم بحالات اختناق متفاوتة.

وأضافوا أن ثلاثة من المعتدى عليهم أصيبوا برضوض عديدة، وبينهم فتاة في العشرينات من عمرها، انهال عليها الجنود بالضرب، بالهراوات وأعقاب البنادق.

وأوضح الشاب نائل دار علي أن جيش الاحتلال حطم زجاج عدد كبير من السيارات العمومية، التي كانت قريبة من الحاجز وقرية سردا، وبينها سيارة عبد الكريم سليم مزاحم، التي كسر الجنود زجاجها بأعقاب البنادق أثناء تواجد الركاب داخلها، مما هدد حياتهم بالخطر.

وأشار دار علي إلى أن قوات الاحتلال اعتادت على مدار الأيام الماضية مطاردة الناس والاعتداء عليهم أثناء إيابهم من المحافظة، قبيل إعادة فرض نظام حظر التجول، وذلك دون أيّ سبب أو مواجهة في المكان.

بأمر من عوزي لانداو

# الشرطة اغلقت مقر ادارة جامعة القدس ومكتب رئيسها د. سري نسيبة

**• افراد الشرطة اقتحموا المقر وصادروا ما فيه من وثائق واجهزة • مركز القدس للحقوق الاجتماعية يندد ويناشد المؤسسات الدولية التدخل لالغاء قرار الاغلاق •**

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في خطوة جديدة، تضاف الى اجراءات الاحتلال الهادفة الى تهويد القدس العربية المحتلة واغلاق مؤسسات التعليمية والاجتماعية والصحية والانسانية، اقدمت الشرطة وبقرار من وزيرها عوزي لانداو، صباح امس الثلاثاء، على اغلاق مقر الادارة العامة لجامعة القدس الكائن في شارع نور الدين، واغلاق مكتب رئيس الجامعة، د. سري نسيبة، مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية. وبرر عوزي لاندو اصدار قراره، مدعيا: «ان مقر الادارة العامة ومكتب الرئيس سري نسيبة، يستعملان مكاتب للسلطة الفلسطينية، يعملان داخل اسرائيل، دون ان يعطى لهما تصريحا بذلك».

وقال لانداو مسوغا قراره «كل شيء يجب ان يكون حسب القانون ومن خلال احترام القانون، وهناك اشخاص يتجاهلون القانون ولا يلتزمون به ومن واجبنا ايقافهم عند حدهم، وبالنسبة لسري نسيبة، علينا عدم الانخداع بمن جلس في السجن في فترة حرب الخليج للاشتباه بأنه نقل معلومات الى العراق، وعلينا الحذر من حصان طروادة وعدم الانخداع بابتساماته وتصريحاته»!!

واصدر مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية، بيانا امس الثلاثاء، ندد فيه بالاجراء الاسرائيلي التعسفي واكد فيه: «ان أجراء الاغلاق ضد مؤسسة تعليمية عريقة كجامعة القدس، تقدم خدماتها التعليمية للآلاف من الطلاب، هو اجراء سياسي لا يمت بأي صلة لمسوغات قانونية تبرره او تجعله مشروعا. وهذا الاجراء يضاف الى سلسلة اجراءات احتلالية سابقة، طالت قبل اكثر من عام عشر مؤسسات مقدسية واغلقتها، مما يشير الى ان الهدف الاسرائيلي من ذلك هو ضرب المؤسسة الفلسطينية بكافة قطاعاتها وتوجهاتها ومعناه ضرب البنية التحتية لما تبقى من مؤسسات القدس. واغلاق مقر ادارة جامعة القدس، وهي مؤسسة قائمة منذ عام (١٩٩٤) كادارة عامة لجامعة القدس، هو بمثابة انتهاك آخر لاتفاقية اوسلو ولرسالة الضمانات التي تعهدت بموجبها الحكومة الاسرائيلية لوزير خارجية النرويج بضمان احترام عمل المؤسسات المقدسية وعدم المس بها وبمكانتها».

وناشد مركز القدس، كافة الهيئات والمؤسسات الدولية، التدخل لدى الحكومة الاسرائيلية للتراجع عن قرارها باغلاق مقر جامعة القدس ومقر رئيسها. وباعادة فتح كل المؤسسات المقدسية المغلقة والتي الحق اغلاقها الاضرار الفادحة بمصالح المواطنين المقدسيين.

وشجب المركز اقتحام مقر ادارة الجامعة صباح امس واحتجاز الموظفين والتحقيق معهم ومصادرة الوثائق والمستندات والبيانات والملفات في المقر، اضافة الى مصادرة اجهزة الكمبيوتر. واعتبر المركز ذلك مخالفة خطيرة لابسط حقوق الانسان الاجتماعية والتعليمية وانتهاكا فظا لحرمة مؤسسة تعليمية.

# بركة والطيبي يناشدان سكرتير الامم المتحدة التدخل لحماية حقوق الجماهير العربية في اسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد النائبان محمد بركة، الجبهة. ود. احمد الطيبي، الحركة العربية للتغيير، امس الثلاثاء، مؤتمرا صحفيا مشتركا، في فندق «الامباسادور» في القدس العربية، حول قرار الحكومة العنصري، الهادف الى حرمان المواطنين العرب من الارض والمسكن.

وناشد النائبان بركة والطيبي، الامين العام للامم المتحدة، التدخل دبلوماسيا وقانونيا، من اجل حماية حقوق الجماهير العربية في اسرائيل، خاصة ان القرار العنصري يشكل مسا فظا بمعاهدة الامم المتحدة لحماية الاقليات من عام (١٩٩٢)، البند الرابع.

ووصف النائب بركة القانون بأنه يشبه قوانين نيرنبرغ وقوانين نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا وقال بركة ردا على سؤال، «لا حاجة لوجود الرعاع في الشارع طالما انهم يتواجدون في صفوف هذه الحكومة المتطرفة».

وقال ان اصحاب القانون اعتبروه انتصارا للصهيونية، وعليه فاننا نقول ان هذا يؤكد على ان الصهيونية هي حركة عنصرية.

وطالب د. طيبي المجتمع الدولي والدول الاوروبية، بالتعامل مع الوزيرة ليمور ليفنات، التي بادرت الى اتخاذ القانون العنصري والوزير ايفي ايتام، مثلما يجري التعامل مع يورغ هايدر النمساوي، ودعاهم لمقاطعة الوزراء الاسرائيليين الذين ايدوا القانون، فالعنصرية هي العنصرية والعنصري هو عنصري بغض النظر عن انتمائه.

وطالب الطيبي باقصاء وزيرة المعارف من منصبها لانها لا تستحق ان تكون وزيرة معارف وتتباهى بعنصريتها من خلال طروحاتها، وقال: «ان خطا مستقيما مباشرا يربط بين اطلاق الرصاص على العرب وقتل (١٣) منهم في «هبة اكتوبر» وبين هذا القانون العنصري، مما يثبت ان اسرائيل هي اكثر «الدمقراطيات» عنصرية تجاه الاقليات.

# النائب بركة يستنكر اغلاق مكتب سري نسيبة ومكاتب جامعة القدس.

* القدس - لمراسلنا - استنكر النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، اغلاق مكاتب جامعة القدس ومكتب الدكتور سري نسيبة في القدس العربي وقال ان الاغلاق يؤكد فقدان حكومة اسرائيل صوابها.

وقال بركة ان اغلاق مكتب لشخصيات مثل الدكتور سري نسيبة والمعروف بمواقفه المؤيدة للسلام ليس هو الا عمل ارهابي والهدف منه هو قطع وسد اي افق للسلام بين الشعبين.

واضاف بركة اننا نرى، مرة اخرى، ان حكومة شارون معنية بالاستمرار في حربها ضد الشعب الفلسطيني وقيادته وهدم كل مؤوسساته المدنية، وان هذ السياسة لا تبشر الا بمستقبل مليء بسفك الدماء المتواصل من كلا الشعبين.

في شاطئ «غفعات اولغا»

# (٢٠) عنصريا اعتدوا على مواطنين من الطيرة وقلنسوة لانهم عرب!!

**• العنصريون سألوهم اولا ان كانوا عربا وعندما قالوا لهم نعم، انهالوا عليهم بالضرب!!**

* الطيرة - من امجد شبيطة - تعرض افراد اربع عائلات عربية من الطيرة وقلنسوة، لاعتداء همجي عنصري نفذته مجموعة من الزعران الفاشيين، عندما كان العرب على شاطيء «جفعات اولغا»، بالقرب من الخضيرة فقط لانهم عرب!

وقال الشاب عصمت شبيطة لمراسلنا، حضر (٢٠) شابا يهوديا الى المكان الذي نيقم فيه، وسألونا ان كنا من العرب وعندما قلنا نعم ماذا تريدون، ما كان منهم الا الهجوم علينا بكل وحشية مستعملين الآلات الحادة. واصيب جراء الاعتداء الطبيب جهاد بشارة طيبي، والذي يعمل في مستشفى «بيلنسون» وهو محاضر في جامعة تل ابيب، بكسر في ذراعه، ونقل هو وعصمت شبيطة، الى مستشفى «هيلل يافه» للعلاج.

وانتقد الطبيب جهاد طيبي، في حديث لـ «الاتحاد»، تصرف افراد الشرطة الذين حضروا الى المكان، وقال، عندما سألني مسؤول محطة الشرطة عن تصوري لخلفية الاعتداء علينا، قلت ان كل المؤشرات تدل ان الخلفية عنصرية واضحة ولاننا عرب فقط، وهنا، قال لي شرطي المحطة، لم يطلب منك ان تستنتج شيئا!!

وقال المحامي ايهاب عراقي، الذي تعرض للاعتداء ايضا، لمراسلنا، ان هذا الاعتداء العنصري هو نتيجة حتمية لسياسة الاحتلال والتصعيد التي تمارسها حكومة شارون اليمينة وما تبثه من سموم عنصرية ضد العرب. واشار عراقي الى ان الشرطة ادعت عدم التعرف على منفذي الاعتداء، لكن قال عراقي. هناك العديد من الادلة بحوزة الشرطة ستساعدها، ان ارادت، في الوصول الى المعتدين.

واكد عراقي، اننا لن نسمح بأن يتم المرور على هذا الاعتداء العنصري، مر الكرام. واشار الى انه يدرس امكانية تقديم دعوى ضد مسؤولي بلدية الخضيرة والمسؤولين عن موقع «غفعات اولغا»، والمطالبة بتعويضات بسبب عدم توفير الحماية لهم في مكان دفعوا على بابه رسوم الدخول.

وتساءل المحامي محمود خديجة، الذي كان في المكان، فيما اذا كان العرب ممنوعين من الخروج من بيوتهم ومدنهم وقراهم، او فيما اذا كانوا مطالبين باستئجار حراس في كل رحلة او نزهة. واشار الى ما عانى منه الاطفال بسبب ما رأوه من اعتداءات على ذويهم، فقد كان ثمانية اطفال تراوحت اعمارهم بين الثالثة والحادية عشرة.

وتساءلت تغريد شبيطة، كيف كان سيكون رد المسؤولين ووسائل الاعلام، لو ان الذين تعرضوا للاعتداء يهود والمعتدي هو عربي؟ وهل كانت الشرطة ستعجز عن الكشف عن المعتدين؟

في لجنة الكنيست امس

# المصادقة على اقتراح قانون يضرب حصانة اعضاء الكنيست

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة الكنيست امس الثلاثاء، بالقراءتين الثانية والثالثة، على اقتراح قانون ينص على ان حصانة اعضاء الكنيست، لا تحميهم في حالات ابداء الرأي او القيام بعمل، ينفي وجود دولة اسرائيل كدولة يهودية وينفي الطابع الدمقراطي لها، او يحرض على العنصرية او يؤيد النضال المسلح لدولة معادية او دعم اعمال وصفها مشروع القانون بـ «ارهابية» ضد اسرائيل. وبالمصادقة على الاقتراح، تكون اللجنة قبلت ذبلك، الاقتراح الذي قدمه في (٤/١٤) النائب اليعيزر كوهن. وخلال النقاش دعا عدد من اعضاء اللجنة الى تقليص صلاحيات القانون المقترح، لكن الدعوات رفضت.

وقال رئيس اللجنة النائب يوسي كاتس، «ان الحديث يجري عن اقتراح قانون سيعمق شعور الاغتراب، انه قانون لا حاجة له وهو بمثابة تدخل فظ في حرية التعبير عن الرأي».

وقالت النائبة نعمي حزان، «ان للقرار ستكون تأثيرات في كافة الاتجاهات، فاقوال النائب حاييم دروكمان لاقامة قرى يهودية فقط وتخصيص الارض لليهود فقط، هي اقوال عنصرية، وانا اصلي لكي لا يُنتخب دروكمان للكنيست القادمة، لكنني لا احلم بالعمل لرفع الحصانة عنه بسبب اقواله»!

وقال مقدم الاقتراح اليعيزر كوهين، تعقيبا على قبول اقتراحه: «خسارة ان الامر لم يقبل منذ تقديم الاقتراح، وازاء الوضع الذي نشأ بعد اعمال وتصريحات اعضاء الكنيست العرب فلا مفر الا بسن قانون حول ذلك».

«كتلة السلام» في بيان عام

# قانون الأرض لليهود فقط يحوّل اسرائيل الى دولة ابرتهايد

**● الكتلة تقدم شكوى ضد الوزير ايفي ايتام وتطالب بمحاكمته لأنه دعا لقتل البرغوثي ●**

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «يوم الجمعة، الخامس من الشهر الجاري، اعتدى عدد من الزعران العنصريين، على أربع عائلات عربية من الطيرة، كان أفرادها على شاطئ السباحة في «غفعات اولغا»، وحاولوا طردهم بالقوة من المكان فقط لأنهم عرب ولا يريدون العرب في المكان!! وبعد ذلك الاعتداء العنصري، بيومين فقط، انضم غالبية الوزراء، في حكومة اسرائيل الى هؤلاء الزعران العنصريين، وقرروا ترجمة الزعرنة العنصرية الى لغة التشريع والقوننة بواسطة قانون حاييم دروكمان الذي ينص على اقامة قرى لليهود فقط تكون مغلقة كليًا أمام العرب».

هذا ما جاء في بيان عممته على وسائل الاعلام، امس الثلاثاء، «كتلة السلام»، تعقيبا على تصاعد العنصرية وفي المجالات كافة ضد المواطنين العرب في الدولة وجاء فيه: «ان سن القانون العنصري لضمان الأرض لليهود فقط، سيحول اسرائيل نهائيًا وكليًا الى دولة ابرتهايد، وبذلك تكون الدولة الوحيدة في العالم الغربي، فيها التمييز يكون بارزًا وواضحًا ومتعمدًا وبناء على القومية، مسجلاً رسميًا في القانون، والمبادرة لسن هذا القانون العنصري المرفوض، هي بمثابة جزء من الهجوم القومجي العنصري الملوث والقائم في كل مجالات الحياة وفي صلبه الهجوم العسكري لاحتلال المدن الفلسطينية الخاضعة للسيادة الفلسطينية وقمع سكانها والتنكيل بهم بكل قسوة بواسطة فرض الحصار المشدد».

**● تقديم شكوى ضد الوزير ايتام ●**

قدمت «كتلة السلام»، شكوى الى المفتش العام للشرطة والى المستشار القضائي للحكومة، ودعتهما فيها الى التحقيق مع الوزير ايفي ايتام، ومحاكمته لأنه حرض على القتل ودعا الى قتل الأسير المعتقل مروان برغوثي. وقدمت الشكوى بعد تصريحات ايتام في وسائل الإعلام، ودعا فيها الى أخذ مروان برغوثي الى غابة واطلاق الرصاص عليه وإعدامه. وأكدت «كتلة السلام»، في رسالتها «ان تلك الأقوال تشكل تحريضا على القتل بشكل واضح، ودعوة واضحة لقتل اسير، وذلك يشكل جريمة حرب، وكون ايتام، من الضباط الكبار سابقا وحاليا هو وزير في الحكومة ورئيس حزب سياسي في الدولة، فإن ذلك يزيد ويقوي الاحتمالات والأخطار، بأن تؤثر اقواله العنصرية الخطيرة، على سلوكيات جنود يحرسون الأسرى والمعتقلين».

وقدمت «كتلة السلام»، شكوى ثانية ضد شركة «فينطبول» وهي «مركز قطري للاحتراب برصاص ملون»، وتنظم «معارك» بين فرق رجال مسلحين ببنادق تطلق الرصاص الملون. ومركز الشركة قائم في «بيت بيرل»، وفي الإعلان الذي تبثه الشركة عبر «الانترنيت» في موقع «تبوز» تظهر جملة: «عندما لا يقدم المستوى السياسي أي حلول، يجب أخذ القانون بالأيدي» وتظهر الى جانب الكلام، صورة ياسر عرفات، والى جانبها بندقية موجهة اليه. وهذا قالت «كتلة السلام» في شكواها، تحريض واضح لقتل القائد المنتخب للشعب الفلسطيني».

وأشارت «كتلة السلام»، الى أنها قدمت قبل سنة، شكوى الى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، ضد دعوة مجموعة «زو أرتسينو»، اليمينية المتطرفة لقتل ياسر عرفات، لكن المستشار القضائي رفض الشكوى بادعاء، ان الوضع القانوني لا يسمح بتقديم لوائح اتهام بسبب التحريض، لكن منذ ذلك الوقت تغير القانون، قالت «كتلة السلام» وبموجب التعديل فيه، فدعوة الشركة في «الانترنيت» لقتل عرفات هي تحريض واضح ومتعمد على القتل.

عمل عنصري جبان

## كتابات نابية ورسم صلبان معقوفة في كنيسة حيفا!!

**● اتصال هاتفي بزوجة رئيس الطائفة الأرثوذكسية وتهديدها وبناتها بالاغتصاب!! ●**

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتصل مجهول، صباح أمس الثلاثاء، هاتفيا، مع زوجة رئيس الطائفة الأرثوذكسية في حيفا، ايرينا فيطيف، وهددها باغتصابها وباغتصاب بناتها!!

ووصلت ايرينا صباح أمس الثلاثاء، الى الكنيسة الواقعة في «شدروت هنسيه» في حيفا، وفوجئت بما رأته من كتابات بذيئة ورسومات على الباب والجدران. فعلى باب الكنيسة كتب وباللغة الانجليزية: «الشيطان كان هنا»، والى جانب الكتابة رسمت نجمة ترمز الى «عصابة الشيطان» و«كف الشيطان». وعلى صورة كبيرة على الحائط للنبي الياهو، رسم وبالدهان الصليب المعقوف. ووصل الى المكان عدد من افراد الشرطة، وصوروا ما رأوه. وبعد ان تركوا المكان، رن جرس الهاتف في بيت الخوري، في حيفا، وتناولت زوجته ايرينا الهاتف، وسمعت عبر الهاتف صوت رجل بالغ قال لها: «ما عملنا في الكنيسة، هذا لا شيء، بالنسبة لما سنعمله مستقبلا لك ولبناتك، فنحن نعرف ان زوجك سيسافر قريبا الى خارج البلاد»!!

وقالت ايرينا تعقيبا انها لا تخاف لأنها مؤمنة ولكن هذا أمر مذهل وتقشعر لهوله الأبدان خاصة انه يجري في مدينة معروفة بالتعايش المشترك مثل حيفا.

وباشرت الشرطة أمس التحقيق في الحادث.

## جمعية لاجئي مخيم الدهيشة تجزل الشكر لحركة النساء الدمقراطيات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت «جمعية لاجئي مخيم الدهيشة، الجمعية الوطنية الخيرية»، برسالة الى نبيهة مرقس، وعبرها الى حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، جاء فيها: «تهديكم الجمعية الوطنية الخيرية جمعية لاجئي مخيم الدهيشة أجمل تحياتها وتثمن لكم هذه الخطوة الايجابية الهادفة التي تجسدت بتقديمكم (١٦٠٠) هدية للأطفال في مخيم الدهيشة، والتي عملت على نشر البسمة على شفاه أطفالنا الأعزاء، خاصة وهم يمرون في أصعب الأوقات التي يعيشها شعبنا الفلسطيني، وان دلت مساعدتكم لنا على شيء، فإنما تدل على مدى حرصكم واهتمامكم بهؤلاء الأطفال. وبهذه اللفتة الطيبة منكم تعبر لكم الجمعية عن خالص شكرها وتقديرها على ما قدمتموه وتقدمونه من دعم لأطفال وأبناء شعبنا المناضل في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة التي نمر بها جميعًا. وتشكر الجمعية كل من ساهم في هذه الحملة وكل من قام بتوزيع هذه الهدايا على الأطفال».

## افتتاح معرض «بمنظار آخر» لطلاب الفنون التشكيلية في كفرياسيف

* كفرياسيف – لمراسل خاص – بحضور جمهور غفير وأولياء أمور الطلاب، افتتح يوم الخميس الماضي معرض «بمنظار آخر» لطلاب الفنون التشكيلية باشراف الفنان ايليا بعيني. وذلك في المركز الثقافي البلدي في كفرياسيف وبالتعاون مع مجلس كفرياسيف المحلي ورابطة التشكيليين العرب – «ابداع». والى جانبه معرض لأطفال باشراف الفنانة عبير الياس.

وفي كلمته الترحيبية شكر الأستاذ رقول بولص، مدير المركز الثقافي البلدي، المجلس المحلي ورئيسه عوني توما لما يقدمه من دعم للفنون والثقافة في كفرياسيف معبرا عن امتنانه للفنان ايليا بعيني ولرابطة «ابداع» على التوجيه المهني في الموضوع.

وتحدث الفنان جمال حسن، رئيس رابطة «ابداع» بحيث عبّر عن إعجابه العميق لأعمال المنجزة قائلاً أن هذه اللوحات يمكن أن تعرض في صالات عرض محترمة في البلاد مضيفًا انه على الطلاب ان يدركوا انهم ما زالوا في أول الطريق وطريق الفن طويلة وشاقة لكنها ممتعة، كما وشكر المجلس المحلي والمركز الثقافي البلدي لما يقدمانه من دعم مادي ومعنوي لصقل المواهب في الفنون عامة والتشكيلية خاصة.

وتحدث كل من الفنان ايليا بعيني والفنانة عبير الياس وشكرا الجمهور الكريم.

## مئة ألف شيكل تعويضات لرجل نسي الأطباء مقصًا في بطنه!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت قاضية محكمة الصلح في القدس، بيليا كهانا، أمس الثلاثاء، على مستشفى «هداسا عين كارم» في القدس، دفع غرامة بقيمة مئة ألف شيكل، كتعويضات لرجل (٦١) عامًا، أجريت له عملية جراحية في المستشفى وخلال العملية نسي الأطباء مقصا في بطنه، مما سبب له الآلام الشديدة والأضرار.

وتبين من الملف انه قبل سنتين أجريت عملية جراحية لرجل. وبعد أيام من العملية بدأ يشعر بآلام حادة وشديدة في بطنه، ولم تجد كافة الأدوية والأقراص التي تناولها نفعا، وازداد الألم يوما بعد يوم. وبعد شهر من إجراء العملية واشتداد الآلام، ارسلته طبيبة العائلة لإجراء فحص: «سي، تي»، وتبين من الفحص ان الأطباء، الذين اجروا له العملية الجراحية نسوا المقص في بطنه، وخضع لعملية جراحية ثانية لإخراج المقص من بطنه.

وبعد تماثله للشفاء، قدم الرجل دعوى ضد إدارة المستشفى طالبا فيها تعويضات، واعترفت إدارة المستشفى بالمسؤولية، لكنها ادعت ان الحديث لا يدور عن إهمال، لأن الطاقم الطبي يستعمل لإجراء عملية جراحية بعشرات الأغراض والآلات والمعدات، والحديث هنا يدور عن خطأ إنساني ليس متعمدا.

وخلال الاجراءات القضائية جرى التوصل الى اتفاق بين الجانبين، بموجبه تدفع إدارة المستشفى تعويضات مالية للرجل. وهكذا انتهت القضية أمس بتلقي الرجل التعويضات.

## فصل مساعدة معلمة من المدرسة أقامت علاقة جنسية مع طالب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فصلت وزارة المعارف، فتاة (٢٨) عامًا، من منطقة شمال البلاد، من عملها، مساعدة معلمة في مدرسة للتعليم الخاص، وذلك بعد اعترافها باقامة اتصالات وعلاقات جنسية مع أحد طلاب المدرسة الذي لم يتجاوز السادسة عشرة من العمر!!

وتبين ان علاقة توطدت قبل أشهر بين المساعدة وطالب في المدرسة. وبطلب وإغراء من المساعدة ضاجعها الطالب عدة مرات. وقال الطالب انه والمساعدة كانا يجلسان معا ويشربان الكحول. وفي مرحلة ما، بدأت المساعدة بمضايقته جنسيا وتسمعه كلاما جميلا، وحتى كانت تتصل معه هاتفيا في بيته. وبعد العلاقات الجنسية بينهما، انكشف الأمر للطلاب ولأعضاء في الهيئة التدريسية في المدرسة، التي يتعلم فيها طلاب من أحياء الفقر والضائقة ويعانون من مشاكل وأزمات نفسية وبحاجة الى تعليم خاص.

واستدعيت المساعدة للتحقيق والاستجواب من قبل ادارة المدرسة واعترفت بأنها اقامت علاقات جنسية بموافقتها وبمبادرتها مع الطالب وأنه وعدها بأن تحمل منه. وتقرر فصلها كليا فيما قدم الطالب ضدها شكوى الى الشرطة قال فيها انها ضايقته جنسيا وأجبرته على مضاجعتها وهددته ان لم يلب رغباتها.

وقال مصدر في وزارة المعارف تعقيبا، «لقد اصبنا بذهول مما انكشف وباعتراف الفتاة نفسها. ونرى بعين الخطورة كل اتصال يحمل طابعا جنسيا بين المعلمة والطالب. وبتشجيع من وزارة المعارف قدم الطالب شكوى الى الشرطة ضد الفتاة. وقد حصل الطالب على مساعدة نفسية من الأوساط المهنية الاخصائية في المدرسة».

## المحكمة رفضت طلب افيشاي رفيف لإلغاء محاكمته!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت هيئة محكمة الصلح في القدس، أمس الثلاثاء، طلب افيشاي رفيف، الغاء لائحة الاتهام ضده، قبل بدء محاكمته، وهو متهم بعدم منع قتل يتسحاق رابين، خاصة انه شغل عميلا للشاباك وعرف جيدا عن نية وقرار يغآل عمير قتل يتسحاق رابين.

وسيجدد النظر في محاكمة افيشاي رفيف، في أواخر الشهر القادم. ومن الادعاءات التي قدمها محامو رفيف، امس الثلاثاء، لالغاء لائحة الاتهام ضده، ان اعتماد لائحة الاتهام على كون رفيف عميلا سريا للشاباك سابقا، ليس أنيا حاليا، خاصة ازاء الحقيقة بأن منع القتل هو واجب كل مواطن. وعليه فان رفيف ليس ملزما بالابلاغ عن نية قتل لأنه عميل «شاباك» انما كونه مواطنا وكأي مواطن آخر. وأكدت هيئة المحكمة في ردها على ذلك، انه لا يوجد اي خلل بذكر كون رفيف رجل شاباك، خاصة ان ذلك هو حقيقة.

وطالب محامو رفيف بالغاء لائحة الاتهام من منطلق «دفاع من العدالة»، وسوغوا ذلك ان لائحة الاتهام ضد رفيف، قدمت لاعتبارات ومن منطلقات مرفوضة وبما في ذلك التمييز للأسوأ ضد رفيف، مقارنة مع عملاء «شاباك» آخرين لم يحاكموا إطلاقا. وعلى الرغم من أنهم سلكوا سلوكيات لا تختلف عن سلوك رفيف. وادعى المحامون، ان قرار محاكمة رفيف، جاء فقط لأن رفيف كعميل «شاباك» انكشف أمره.

## شركة «عتيد» تتبنى المدرسة الثانوية في الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – أقيم اجتماع احتفالي، أمس الأول الاثنين، في قاعة بلدية الطيبة، جرى فيه التوقيع على اتفاقية بين بلدية الطيبة، وشركة «عتيد» بموجبها تتبنى الشركة المدرسة الثانوية في الطيبة. حضره حشد غفير من المدعوين.

وتحدث في الاحتفال رئيس البلدية، صلاح جبارة، وموشي شكيد، مدير تطوير الشركة. ودافيد نفوت، مدير الشركة. وحزيت راموت، مديرة تربوية في الشركة. وابراهيم دعسان، القائم بأعمال رئيس البلدية. وابراهيم حبيب، الناطق باسم البلدية. وحسني مرعي، مدير المدرسة الثانوية. وحسين عبد الحفيظ جبارة، مدير مدرسة النجاح الاعدادية. وعبد الجبار عويضة، مدير قسم المعارف في البلدية. واجمعوا على أهمية تطوير عملية التعليم وعلى أهمية التعاون اليهودي العربي المشترك.

واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

# مخيم النجم الأحمر الثامن عشر - شفاعمرو

٢٠٠٢/٧/١٤ - ٢٠٠٢/٧/٢٧

## في ملاهي التوت - طمرة

كل يوم من الساعة الثامنة صباحًا حتى الثانية ب. ظ
مخيم النجم الأحمر متميز ببرامجه التربوية والثقافية والترفيهية والرياضية والفنية.
مسابقات وجوائز يومية سباحة، العاب ونشاطات مختلف
سارعوا في التسجيل
رسوم التسجيل:
- ٤٠٠ شاقل الولد الأول.
- ٣٥٠ شاقلا الولد الثاني من البيت الواحد.
- ٣٠٠ شاقل الولد الثالث والرابع من البيت الواحد.

كلنا الى مخيم النجم الاحمر لنجعل البسمة الدائمة على شفاه اطفالنا

للاتصال على هواتف - ٠٥٦٥٣٦٠٢٦/ ٠٥١٧٣٨٦٤٩/ ٠٥٤٦١٩٣١٦/

# الشبيبة الشيوعية في الناصرة تعلن عن انطلاق

مخيم (السلام والطفولة) الـ ١٥

## صامدون

من ٧/٢١ - ٢٠٠٢/٨/٧ في أجمل مواقع الناصرة حرش شنلر بجانب مدرسة توفيق زياد

يشمل المخيم

- رحلة في سماء الناصرة، يوما ممتعا - في اكبر مدينة ملاهي في البلاد سباحة وليلتي مبيت في ملاهي التوت • جولات في المدينة والقرى المهجرة

- وجبة غداء
- بلوزة
- رعاية صحية كاملة
- اشغال
- غناء
- حديقة حيوانات
- طاقية
- تأمين
- توعية وطنية
- رياضة
- يوم ترفيهي
- جولات في الطبيعة

سفر منظم من والى ارض المخيم
وكل ذلك... تحت اشراف مرشدين مهرة ومجربين وبأرخص تسعيرة شعبية تلائم كل فئات شعبنا.

التكلفة: الولد الاول ٣٥٠ ش.ج. الثاني ٣٢٠ ش.ج. الثالث ٣٠٠ ش.ج.

حتى نبقى ونتجدد في ارض الاباء والاجداد

التسجيل فقط في بيت الصداقة، الطابق الارضي.
للاستفسار: على هواتف ٦٠١٦٠١٦، ٠٤/٦٥٦٠٠٢٩، ٠٥٤/٧٣١٢٥٦.

# اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

سارعوا للتسجيل
لمخيم الغد المنطقي الثاني
٢٠٠٢/٧/٢٨ - ٢٠٠٢/٨/٣

سبعة أيام بلياليها في قرية السندباد
برنامج غني ومميز ومثير يلائم الأجيال المشاركة

- ثقافة وطنية وتقدمية.
- سباحة وألعاب متنوعة.
- مسرحيات وترفيه.
- جولات وفعاليات هادفة.
- فعاليات حول القرى المهجرة والشعراء الفلسطينيين وأيام شعبنا النضالية.
- برامج باشتراك الأهل.
- وجبات ساخنة وطازجة لكل طفل.
- هدايا ومفاجآت.

يستقبل المخيم اطفالاً وابناء شبيبة من جيل ٧ سنوات الى ١٥ عامًا
مساحة شاسعة من العشب الأخضر والملاعب، زوايا للفنون والابداع، العاب مثيرة وعروض.
طواقم مؤهلة، مجربة ومهنية.

رسوم الاشتراك:
الولد الأول: ٣٠٠ شاقل. الولد الثاني: ٢٩٠ شاقلاً. الولد الثالث: ٢٨٠ شاقلاً.

للتسجيل:
مشرف قزل ٠٥٦٣٩٨٤٣٦ - ٠٥٨٦٧٣٤٩٨ المغار
كريم خطيب ٤١٤٩٦٤ - ٠٦٧ كابول لؤي سليم ٠٥٥٥٩٦٢٤٥ عبلين
عرين عويضة ٠٥٥٤٠٩٠١١ حيفا حسام ريناوي ٠٥٥٧٨٢٦١٩ الرينة

واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

# الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

## مخيم طلائع الشبيبة الاول

٢٠٠٢/٧/٢٨ - ٢٠٠٢/٨/٢

لشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تعلن عن اقامة مخيم طلائع الشبيبة المنطقي الاول - من الصف الاول حتى الثامن. مخيم طلائع الشبيبة متميز ببرامجه التربوية، الثقافية الترفيهية، الرياضية والفنية.

مسابقات - جوائز عديدة يوميا
مرشدون ومرشدات ذوو خبرة
الموعد الاخير للتسجيل ٢٠٠٢/٧/١٥
٣٥٠ شيكلا للولد الاول - ٣٠٠ شيكل للولد الثاني فما فوق

للاتصال: ترشيحا - نزيل اندراوس ٠٥١٣٠٧٦٢٢ - عكا سميرة مكتب المنطقة ٠٤٩٩١٢٤٦٨ البعنة نفين بكري ٠٦٧٢١٢٢٩٦ - مجد الكروم توفيق جابر ٠٥١٥١٩٥٨١ - البقيعة جليل صباغ ٠٥٣٧١٨٤٢٠

كلنا الى مخيم طلائع الشبيبة - لنجعل البسمة الدائمة على شفاه اطفالنا
مخيمنا تكلفته زهيدة يشمل وجبة ساخنة يوميا، بلوزة وقبعة

# خطأ في التلقيح يأتي بتوأم اسود لزوجين من البيض

لندن – الوكالات – تستعد بريطانيا لمتابعة معركة قانونية تاريخية مثيرة بعد ان كشفت الصحف امس الاول الاثنين ان زوجين من البيض انجبا توأما اسود نتيجة حدوث خطأ خلال العلاج بالتلقيح.

وينظر القضاء البريطاني في فصل الخريف القضية ليحدد الاب والام الحقيقيين للتوأم في اول قضية من نوعها في بريطانيا. وقالت صحيفة صن نقلا عن مصدر في الهيئة التي يتبعها مركز التلقيح المعني ان الخطأ شمل ايضا زوجين من السود خضعا في نفس الوقت لعمليات تلقيح صناعي فيما يعرف باسم اطفال الانابيب.

ولم يتسن الحصول على تأكيد لصحة التقرير من مسؤولين في مجال الصحة والذين سارعوا باستصدار امر من المحكمة العليا بحظر الكشف ايضا عن اسماء اطراف القضية.

ويقول خبراء ان الخطأ وارد في واحدة من مراحل عملية التلقيح الثلاث والتي تشمل تخصيب بويضة الزوجة بمني الزوج ثم وضع بويضتين او ثلاث بعد تخصيبها في رحم الام.

وذكروا انه من المحتمل استخدام مني من غير الزوج خطأ لتخصيب بويضة الزوجة او استخدام مني الزوج لتخصيب بويضة ليست لزوجته او ان تكون البويضات التي زرعت في رحم الام ليست بويضاتها اصلا.

وقالت سونيا جيركوفيك المسؤولة عن معمل مركز لندن للتخصيب «انه اسوأ كابوس نعيشه. لا نكف في التفكير في الامر». واعترفت بان الخطأ وارد رغم الاختبارات التي يجريها المركز بما في ذلك الخاصة بلون الجنين واشتراك اثنين من الفنيين في كل مرحلة من مراحل التلقيح الصناعي الثلاث.

وعلى الرغم من تأكيد الخبراء ان مثل هذه الاخطاء نادرة الا ان القضية اثارت قلق عشرات الالاف من البريطانيين الذين يلجأون كل عام الى التلقيح الصناعي.

وعلى مستوى العالم هناك حالتان مسجلتان فقط لمثل هذا الخطأ في عملية التقليح الصناعي. ففي عام ١٩٩٩ وضعت امريكية بيضاء مولودا اسود بسبب خلط في عملية التلقيح اجريت لها في مركز للتلقيح بنيويورك. وامتثلت المرأة وزوجها الى الامر واعادت المولود الى امه الحقيقية صاحبة البويضة الملقحة وزوجها.

وقبل ذلك في هولندا عام١٩٩٧ وضعت ويلما ستيوارت توأما بعد تخصيب بويضتيها بمني رجلين مختلفين. فجاء احدهما ذو بشرة داكنة واثبتت التجارب عدم استخدام مني زوجها في عملية التلقيح. لكن سمح لها بالاحتفاظ بالتوأم.

# رؤساء أجهزة مكافحة المخدرات العرب يجتمعون اليوم في تونس

## السلطات العربية ضبطت العام الماضي ١٣ ألف كيلوغرام حشيش و٤٧ كيلوغرام أفيون و٨ كيلوغرامات كوكايين

تونس – الوكالات – يبحث رؤساء اجهزة مكافحة المخدرات في الدول العربية اليوم الاربعاء في تونس في دور الانترنت في انتشار المخدرات وظاهرة الادمان على استنشاق المذيبات الطيارة بين الاحداث في الوطن العربي. كما يدرسون في الدورة السادسة عشرة لمؤتمرهم السنوي الذي ينعقد في نطاق الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في مشروع القانون العربي النموذجي الاسترشادي لمكافحة غسيل الاموال بالاضافة الى موضوع أثر اباحة استعمال بعض انواع المخدرات في عدد من الدول الاجنبية على المنطقة العربية وكذلك المستجدات الدولية في مجال المخدرات ومدى تأثيرها على المنطقة العربية.

وكان الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب محمد بن علي كومان قد انتقد في بيان اصدرته الامانة العامة للمجلس مؤخرا بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة المخدرات، اباحة بعض الدول المتقدمة تعاطي انواع من المخدرات بدعوى ان هذه الانواع ليست اكثر خطورة على الفرد من التدخين او الكحول او بحجة ان تعاطي المخدرات يعتبر من المسائل الشخصية او الحرية الفردية. وكشف كومان النقاب عن ان اجهزة مكافحة المخدرات في الدول العربية قد ضبطت خلال عام ٢٠٠١ ما يزيد عن ١٣٤٣٥ كلغم من الحشيش و٤٧ كلغم من الافيون و١٠٨ كلغم من الهيروين و٨ كلغم من الكوكايين و٥٠٤٣١ كلغم من الماريجوانا والبانجو اضافة الى ضبط ٣٧٣٨٠ شخصا متورطا.

وكان المؤتمر السابق لرؤساء اجهزة مكافحة المخدرات في الدول العربية قد ناقش ظاهرة الارهاب وعلاقتها بالمخدرات والجريمة المنظمة والتنظيمات الاجرامية.

ومن المقرر ان يصدر عن المؤتمر العربي السادس عشر لرؤساء اجهزة مكافحة المخدرات التي تستمر اعماله على مدى يومين، توصيات بشأن كافة المواضيع المطروحة على جدول الاعمال ستتم احالتها الى الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب تمهيدا لرفعها الى وزراء الداخلية العرب في اجتماعهم المقبل في تونس خلال شهر كانون الثاني ٢٠٠٣.

الجدير بالذكر ان مصادر رسمية مختصة في مجال مكافحة المخدرات ذكرت ان عصابات الاتجار غير المشروع بالمخدرات تجني ارباحا سنوية بما يقارب ٦٩٠ مليار دولار.

# عالم الانثى يطل بوضوح من لوحات السورية سارة شمة

دمشق – الوكالات – الوان زيتية مؤثرة تستعيد عوالم حالمة تحتضنها لوحات الفنانة التشكيلية السورية سارة شمة التي تعرض في دمشق وتحضر الانثى فيها بقوة للتاكيد على الانتماء الى عالمها الداخلي.

تؤكد لوحات شمة التي لم تتجاوز السادسة والعشرين من العمر سطوة الحضور الانساني الذي يكاد ينقل للمشاهد شحنة عاطفية تمتد بين الوجوه والنظرات.

وفي احدى لوحاتها التي حملت عنوان (الفنانة بريشتها) تمثل الانثى الجميلة الواثقة من نفسها وجزعها مثل نبتة منبثقة من الارض محبوسة في اسطوانة شفافة تتكرر حتى عمق اللوحة بالوان متداخلة بالوان التراب والبنفسجي.

واخضعت شمة لوحتها الى عملية ما يسمى بالبناء والهدم من خلال رسم ذاتها واعادة تهميش الجزء الايمن من وجهها لتظهر القدرة على التقاط الحالات النفسية واعادة تشكيلها في اللوحة.

وتجدد الحياة المستمر يحمله بطن امراة عارية على وشك الولادة بشكل وشم حلزوني ووجه المراة الغامق ينطق باكتمالها لا موتها في لوحة (المراة الحامل).

وعن معرضها الاخير قال الناقد اسعد عرابي «الدهشة الفولاذية لوجه يمزق قناعه الانثوي خروج من رتابة المحترف السوري وانقلاب على الذائقة العامة. وسارة ظاهرة انفجارية مثل البركان يقذف بحممه بعد طول احتقان في واد اصم.»

ووصفها النقاد في دمشق بانها «المراة الموديل.. المراة نفسها ترسم نفسها بصورة المواجهة غير الخائفة. .التجريد ما زال هاجسها والحصيلة دقة وادهاش.»

يلفت النظر في كثير من الاعمال امر يتعلق بالالوان. انها في الغالب الوان معلنة غير حيادية تراوح بين الدافيء والصارخ دون حدة جارحة.

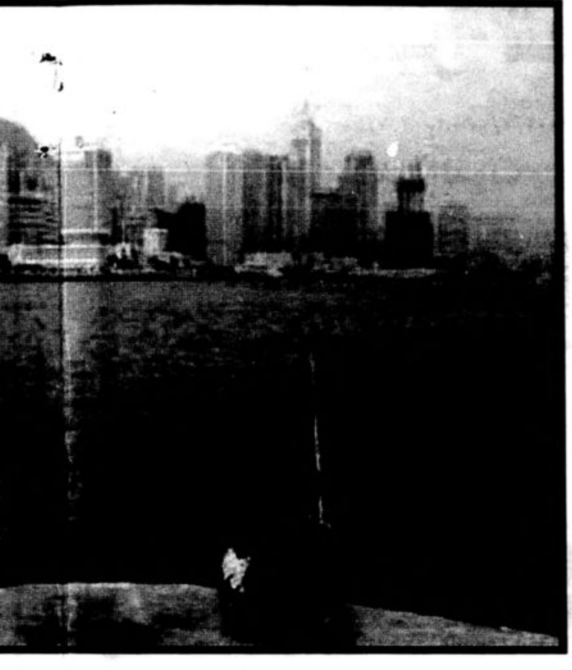
استطاعت سارة منذ تخرجها من كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق عام ١٩٩٨ ان تثير اعجاب النقاد وزوار المعارض بلوحاتها الزيتية المتميزة بقوة الخط والتامل بجراة نادرة مع المساحات الكبيرة ولوحاتها تتصف بالواقعية والتعبيرية.

وتقول سارة بانها بدات رحلة مع الفن منذ طفولتها المبكرة حيث درست الرسم منذ السابعة من عمرها في معهد ادهم اسماعيل وتخرجت منه قبل دخولها كلية الفنون الجميلة في الجامعة وشاركت في قرابة عشرين معرضا جماعيا نالت في الكثير منها جوائز هامة كانت اخرها الجائزة الذهبية الاولى في بينالي اللاذقية عام ٢٠٠١ وجوائز اخرى كانت في معارض جماعية اقيمت في المراكز الثقافية الاسبانية والبريطانية والفرنسية بدمشق وفي مدينة كوفينتري البريطانية بالاضافة الى بينالي الشارقة ٢٠٠١ وبينالي القاهرة في العام نفسه.

اقامت سارة ثلاثة معارض فردية في صالات خاصة في دمشق وتستعد لاقامة معرضين قريبا في دمشق والكويت.

وتقول «الانسان اهم مرجع بصري عندي وايضا الحالة الاكثر استحواذا علي هي التي لا اعرفها احب الدخول في اعماقي بحثا عن منابع الابداع.. والموسيقى هي اهم مرجع فني وثقافي بالنسبة لي.»

# هونج كونج تطيح بطوكيو لت



لندن – الوكالات – تفوقت هونج كونج على طوكيو كأغلى مدينة في العالم وفقا لمسح كشف ايضا على ان الفجوة بين اغلى المدن وارخصها تضيق.

واحتلت موسكو المركز الثاني في المسح الذي اذاعه امس الاول الاثنين مركز ميرسر لاستشارات الموارد البشرية بينما جاءت طوكيو في المركز الثالث. وفي ذيل القائمة حلت جوهانسبرج محل بالانتاير في مالاوي كأرخص مدينة في العالم.

وقال المركز ان الفجوة بين المدن التي تتصدر القائمة وتلك التي تأتي في ذيل القائمة ضاقت بنحو ١٥ بالمئة في الاثنى عشر شهرا حتى اذار الماضي.

واتخذ البحث من مدينة نيويورك أساسا وحدد لها قيمة اسمية بمئة نقطة بينما

# مركز اماراتي يستلهم التراث

أبوظبي – الوكالات – تزخر محلات العطارين باصناف متعددة من الاعشاب العلاجية الا أن ممارسة الطب البديل على ايدي غير المتخصصين قد يعرض المرضى لمخاطر أقلها عدم الشفاء.

وتشير دراسات الى أن العالم ينفق سنويا نحو ٤٣ مليار دولار على تجارة الاعشاب العلاجية التي استخدمها الانسان منذ الاف السنين قبل اكتشاف الادوية الكيميائية منذ نحو قرنين.

وقال الطبيب مازن علي ناجي مدير عام مجمع زايد لبحوث الاعشاب والطب التقليدي أن المركز الذي تأسس عام ١٩٩٦ يقدم الخدمات العلاجية بالاعشاب والطب التقليدي للمرضى كما يجري الابحاث والتجارب العلمية ويزرع النباتات الطبية وينتج الادوية.

وقال ناجي الذي أجرى العديد من الابحاث في طب الاعشاب ان المركز ومقره أبوظبي «استفاد من تراث الاباء والاجداد في مجال المداواة بالاعشاب وربطه مع مجالات البحث العلمي الحديث باستخدام احدث التقنيات العلمية في مجال الابحاث.»

واضاف «طب الاعشاب له جذور تاريخية ثابتة في الامارات والجزيرة العربية حيث استعملها اجدادنا كابن سينا والرازي وابن البيطار وغيرهم كأدوية لمعالجة الكثير من الامراض. لهذا سعينا لربط هذه المعرفة المتوفرة والزاخرة لدينا مع العلوم والابحاث الحديثة التي نجريها في اقسامنا ومختبراتنا.»

وما يقلق ناجي وأطباء كثيرين مثله هو الاستخدام العشوائي للاعشاب الطبية وقال «العشب هو اصل الدواء ولكن منه المفيد ومنه المضر والسام ويعتمد ذلك على النوع والكمية... العلاج بالاعشاب على ايدي غير مؤهلين ومتخصصين يمكن ان يؤدي الى نتائج سلبية على المريض كما انه يفقد المصداقية في طب الاعشاب ويؤدي الى عزوف الناس عنه.»

واوضح ان المركز الذي تبلغ حجم ميزانيته السنوية نحو ١٣ مليون درهم (٣٫٥٤ مليون دولار) يضم قسما للنباتات الطبية واخر للادوية والسميات وقسم علوم

# طوكيو لتصبح أغلى مدن العالم



سجلت هونج كونج ٢ر١٢٤ نقطة وجوهانسبرج ٤ر٣٤ نقطة فقط.

وقام البحث بمقارنة تكاليف ما يزيد على ٢٠٠ بند منها السكن والطعام والملبس والسلع المنزلية والنقل والترفيه في ١٤٤ مدينة في انحاء العالم.

وجاءت سان بطرسبرج في روسيا ولندن في مقدمة اغلى المدن الاوروبية بينما تصدرت نيويورك قائمة اغلى المدن الامريكية تليها لوس انجليس وشيكاجو وسان فرانسيسكو.

ومن ناحية اخرى كانت بوينس ايريس اكثر المدن تقهقرا في القائمة حيث تراجعت من المركز الثالث والعشرين الى المركز الثالث والثلاثين بعد المئة في اعقاب الازمة الاقتصادية التي اصابت الارجنتين وانخفاض عملتها المحلية (البيزو).

# م التراث لنشر الطب البديل

العقاقير النباتية كما يوجد في المجمع عيادتان واحدة للرجال واخرى للنساء، تقدمان خدمات في العلاج التكميلي للمرضى.

كما يتيح المركز اجراء نحو ٣٠٠ فحص من مختلف التخصصات المخبرية والاشعاعية وغيرها.

**وبالمجمع مزرعة للاعشاب الطبية تعنى بالنباتات العشبية الموجودة في الدولة او المستوردة لتزويد مختبرات الابحاث ووحدة تصنيع الادوية بالاعشاب الطبية. كما تقدم الصيدلية اكثر من ٥٠ نوعا مختلفا من الادوية العشبية المصنعة في دول متقدمة.**

والامراض التي يعالجها المركز تشمل تضخم البروستاتا وارتفاع ضغط الدم والتهابات وحصوات المسالك البولية والحموضة واضطرابات الهضم والمقويات العامة والبواسير والروماتيزم وحساسية الانف والبهاق والصدفية والصداع النصفي والسكري للمرضى غير المعتمدين على الانسولين وارتفاع الكوليسترول والدهون في الدم ونزلات البرد والربو الشعبي والاكزيما وامراض الكبد.

كما يقدم المجمع خدمات الطب الشعبي الاماراتي مثل الوسم (الكي) اضافة الى عيادة للعلاج بالابر الصينية.

بدأ المجمع حديثا انتاج اول دواء يتضمن خلطة من١١ عشبة محلية اثبتت فعالية في علاج السكري واختبرت على مرضى. يتألف الدواء بصورة اساسية من عشبة (السدر) المحلية ويقوم على اساس تخفيف امتصاص السكر في المعدة.

وافاد ناجي بأن المجمع يختبر حاليا بعض الادوية الاخرى منها دواء لعلاج ضغط الدم يستخرج من نبتة (الجعدة) التي تتوفر بكيمات قليلة في الامارات وكذلك نبتة (الحلبة). وهذا الدواء يستخدم للحالات الخفيفة والمتوسطة لضغط الدم وليس للحالات الحادة.

واضاف «الدواء الذي ننتجه طبيعي مئة في المئة ولا تضاف المواد الحافظة ولكن يراعى ان تتوفر طرق التعليب الصحيحة وعدم وجود رطوبة ودرجة حرارة مناسبة تحافظ على فعالية الدواء لمدة عام من تاريخ انتاجه.»

### طريقة جديدة ومبتكرة للاحتيال والابتزاز

# شركة جنوب أفريقية.. تدفع لها بضعة ألوف «تردها» لك مليون دولار

دبي-الوكالات - لجأت احدى الشركات المسجلة في جنوب افريقيا الى طريقة جديدة ومبتكرة للاحتيال على الناس الساعين وراء الثروة السهلة حيث تقنعهم بصورة لا تدع مجالا للشك على الاطلاق بدفع مبلغ رمزي من المال لا يتجاوز ٢٥٠٠ دولار مقابل حصولهم على جائزة نقدية ضخمة تتجاوز المليون دولار، تدعي انهم ربحوها في اليانصيب الذي تنظمه.

فقد انهالت عشرات المكالمات الهاتفية على سفارة جنوب افريقيا وقنصليتها في ابوظبي ودبي خلال الايام القليلة الماضية يستوضح اصحابها من المسؤولين عن شركة تدعى «سيموني» تتخذ من بريتوريا في جنوب افريقيا مقرا لها، ارسلت لهم رسائل بالبريد الالكتروني تبلغهم فيها فوزهم بمبلغ ٢.١ مليون دولار بعد المشاركة في لعبة عبر الانترنت تشبه العاب الكازينو. وطالبت الشركة الفائزين بسداد مبلغ ٢٧٢٠ دولارا نظير رسوم فتح حساب لايداع المبلغ الضخم وغيرها من التكاليف الادارية.

وقالت تلك الرسالة التي وردت الى احد الفائزين بالمبلغ في دبي «مبروك لقد تم اختيارك في القرعة التي شملت ٢٥ الف مشارك من الشرق الاوسط وافريقيا وكندا والولايات المتحدة واوروبا وآسيا في برنامجنا الترويجي الدولي». وطالبت الرسالة الفائز بالقرعة إرسال رقم المرجع والارقام التي ادخلت في السحب. وهذه الرسالة باسم مدير العمليات في الشركة، والادهى من ذلك انها حملت ايضا ارقام هاتف وفاكس وعنوانا بريديا وذلك زيادة في الاقناع والمشروعية. بعد ذلك يختار المشارك «المحظوظ» ستة ارقام لتدخل في اللعبة.

وفي الرسالة التي تلقاها احد الفائزين المزعومين بالمليون دولار طالب مدير العمليات في الشركة بالمبلغ اللازم لفتح الحساب، مشيرا الى انه «لا يمكن استقطاع المبلغ من مبلغ الجائزة وفق مادة القانون ٤٤ الصادر عن هيئة اليانصيب في جنوب افريقيا بتاريخ ٨ مايو (آيار) ١٩٩٦ والمعدل من قبل المجلس الدستوري بتاريخ ١١ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٩٦»، وتمضي «الرسالة السعيدة» والمغرقة في تفاصيل الاقناع لتحث الفائز على سرعة التنفيذ حيث سيتم ايداع المبلغ الضخم الحساب بعد ٢٤ ساعة فقط من تسلم الرسوم المطلوبة، ولا تنسى الشركة أن تذكر الفائز بضرورة إبقاء الامر طي الكتمان حتى تسلم الجائزة، قائلة ان ذلك «جزء من اجراءات الامن المتبعة لتفادي الازدواجية في المطالبات بالجائزة او قيام بعض المشتركين في البرنامج بأفعال غير شريفة».

# افتتاح مركز العلوم والفنون في الحي الشرقي في الناصرة

* الناصرة- مكتب «الاتحاد»، خليل حداد- بحضور رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ورئيس مجلس ادارة «مفعال هبايس»، ابراهام كاتس عوز، واعضاء ادارة البلدية والمجلس البلدي ولفيف من الجمهور، تم امس الاول الاثنين، الافتتاح الرسمي لمركز العلوم والفنون (اشكول بايس)، بالقرب من مدرسة «ابن سينا» في الحي الشرقي، وذلك في حفل خاص اقيم بهذه المناسبة.

وقد تحدث في الحفل رئيس البلدية ورئيس مجلس ادارة «مفعال هبايس»، في حين تولى عرافته، الصحفي زهير بهلول، وقدمت فرقة المجد الموسيقية فقرة فنية وفرقة المجد للدبكة الشعبية فقرة اخرى للدبكة.

وقال رئيس البلدية: «ان مركزا من هذ النوع كان حلما راودنا منذ سنوات طويلة. وحتى عندما ضعنا الحجر الاساس. قبل حوالي سبع سنوات، لم يؤمن البعض بتحقيقه، وحتى ان البعض وصف المشروع بانه مشروع وهمي. وها نحن نفتتح اليوم هذا المشروع بعد ان انجزناه وحققناه على ارض الواقع لخدمة الحي والناصرة كلها».

واضاف جرايسي: «من الطبيعي ان نحلم بالمزيد من التطوير والتقدم. فبدون الحلم نفقد الامل ايضا، لذا سنواصل الحلم كي نواصل التطوير». واشار الى ان البلدية ستبدأ قريبا في مشروع آخر، في منطقة شنللر، سيشمل مركزا ثقافيا واوديتوريوم يتسع لـ (٧٥٠) مقعدا، من المفترض ان يكون الاكبر في منطقة الشمال، وذلك بتكلفة مصادقة تقدر بحوالي (٣٢) مليون شيكل، يجري تمويلها بالمناصفة بين «مفعال هبايس» ووزارة الاسكان، حسب الاتفاق مع البلدية.

ويشار الى ان مركز العوم والفنون الذي جرى افتتاحه هو واحد من حوالي مئة مركز مشابه في البلاد، وقد بني بطراز معماري راق، وتشتمل فعالياته على تعليم العديد من المرافق العلمية والفنية، منها الفيزياء والبيولوجيا والتكنولوجيا والحاسوب، بالاضافة الى الموسيقى وفنون اخرى، ويخدم اطفال وشباب الحي الشرقي وبقية احياء المدينة. وقد بلغت تكاليفه (٢٠) مليون شيكل دفعت مناصفة بين مفعال هبايس ووزارة الاسكان بالاتفاق المسبق مع البلدية.

# مقتل ٣٩ شخصا على الاقل في انفجار منجم في الصين

**بكين - الوكالات - اعلنت وكالة الصين الجديدة للانباء ان ٣٩ عاملا على الاقل قتلوا واصيب اربعة آخرون بجروح خطرة الاثنين اثر انفجار وقع في منجم للفحم في مقاطعة هيلونغ جيانغ في شمال شرق الصين.**

واضاف المصدر نفسه ان الانفجار وقع في منجم دينغشانغ للفحم نحو الساعة ١٥.٠٠ (السابعة تغ).

وعثر رجال الانقاذ على جثث ٣٩ عاملا في المساء. ولا يزال اربعة عمال في المكان ولم يتم العثور عليهم بعد الا ان مسؤولا في المنجم اعتبر ان فرص العثور عليهم احياء ضعيفة جدا.

# اكتشاف مقبرة كبير النحالين في سقارة

القاهرة -الوكالات - أعلن زاهى حواس الامين العام للمجلس الاعلى للاثار امس الاول الاثنين ان بعثة المجلس فى منطقة سقارة جنوب غربي القاهرة عثرت على مقبرة أثرية من عصر الدولة الحديثة.

وقال حواس ان المقبرة ترجع الى القرن الخامس عشر قبل الميلاد وصاحبها يدعى إيبي وكان مشرفا على النحالين او جامعى عسل النحل.

واضاف «المقبرة مبنية بالطوب اللبن وتم الكشف عن بقايا للجدار الشمالى من مقصورة تابعة للمقبرة ... وتحتوى على مناظر مهشمة تماما وتظهر منها بقايا لمائدة قرابين كانت تتوسط هذه المناظر.»

وقال ان البعثة «عثرت على لوحة فى الجدار الغربي لتلك المقصورة تمثل إيبى صاحب المقبرة وزوجته سخمت وهما جالسان مرة عن يسار اللوحة ومرة عن يمينها وتتوسطهما مائدة القرابين. وتظهر اللوحة الزوجة وهي تضع يدها اليسرى على كتف الزوج فى اشارة للارتباط الاسري وتشم زهرة اللوتس بينما يمسك الزوج الصولجان دلالة على مكانته الوظيفية الكبيرة.»

وتابع «اللوحة تحتوى على تسعة اسطر هيروغليفية توضح القاب صاحب المقبرة وهو المشرف على الخدم النحالين في بيت الاله امون. ومن خلال الاسلوب الفنى للنقوش الموجودة عليها يمكن تأريخها بانها تعود لاواخر عصر الاسرة الثامنة عشرة بالدولة الحديثة او منتصف القرن الخامس عشر قبل الميلاد.»

وقال ان الكشف عن المقبرة جاء خلال قيام البعثة التى يرأسها بازالة كميات من الرمال الموجودة الى الجنوب من المعبد الجنائزى لهرم الملكة خويت والدة الملك ببى الثانى ثالث ملوك الاسرة السادسة.

### في مراسيم تسلم موشيه يعلون قيادة الجيش

# التباهي بقوة الجيش والوعد بتوفير كل ما يحتاجه

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- «يبدو لي، ان نافذة امل ما، فتحت امامنا، ولا انوي تفويت هذه الفرصة بأي شكل من الاشكال، وانا آمل، وكما تعهدت والتزمت بذلك، كي نصل كلنا ومعكم الى الامن والسلام، وليت لا نضطر لاستخدام الجيش، ونصل بالفعل الى السلام الذي نريده كلنا، لكن الامكانية للوصول اليه مرتبطة ومنوطة، اولا وقبل كل شيء بقوتنا وعظمتنا، القوة التي ساهمتم فيها، قوة جيشنا».

هذا ما قاله رئيس الحكومة، ارئيل شارون، في الكلمة التي القاها امس الثلاثاء، في احتفال اقيم في مكتبه، جرى فيه نقل رئاسة هيئة الاركان العامة للجيش، من شاؤول موفاز الى موشيه يعلون. وابرز جميع الذين تحدثوا اهمية تقوية الجيش وتزويده بكل ما يحتاج ليظل قويا، وقال شارون موجها كلامه الى يعلون: «اتمنى لك النجاح في القضاء على الارهاب، وعليك تقع مهمة بناء جيش قوي كما فعل الذين سبقوك في المهمة، عليك تحضير الجيش لمتطلبات الغد وبعد الغد. ويجب ابقاء الجيش في لب الموافقة الجماهيرية في اسرائيل، وهنا بودي اجزال الشكر لشاؤول موفاز، وقلت ذلك في جلسات الحكومة، ان موفاز عرف كيف يتمسك برأيه المهني ولم يتردد ابدا في ابداء رأيه كما يجب على القائد ان يفعل»!!

وقال موفاز في كلمته: «انا مقتنع واعرف ذلك جيدا، ان الارهاب لا يمكن ان يهزم دولة كدولتنا لها جيش قوي كهذا وتؤمن بعدالة طريقها. وها انا انقل المسؤولية لزميلي يعلون من خيرة المحاربين والضباط في الجيش. وتحت قيادته سيكون الجيش اقوى وبذلك يشكل الضمان لأمن الدولة ومواطنيها»!

وقال يعلون في كلمته، «تواجه دولة اسرائيل اليوم، احدى اصعب المعارك في تاريخها، وعلى الجيش تقع مسؤولية ضمان قيام الدولة وامنها. وتعقد المرحلة تتطلب منا مسؤوليات ومهمات وتحديات، والجيش الذي سلاحه السري هو الانسان، سيقوي قدرة اسرائيل على الصمود»!!

# وزير الزراعة يطالب وزير الامن الداخلي بوقف طرد العمال الفلسطينيين

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- طالب وزير الزراعة، شالوم سمحون، امس الثلاثاء، وزير الامن الداخلي، عوزي لانداو، باصدار اوامره فورا لوقف حملات واعتداءات الشرطة على العمال الفلسطينيين، الذين يعملون في مرج ابن عامر، في قطيف الخيار. وقال سمحون: «بدلا من ان تهتم الشرطة بالآلاف من الاجانب الذين يعملون في منطقة القدس، بدون تصاريح ويقيمون بشكل غير قانوني، فلقد اختارت الشرطة التنكيل بعائلات معروفة لنا ومنذ سنوات يعمل افرادها، بتصاريح خاصة من مواسم القطيف، خاصة الخيار».

ولفت وزير الزراعة الانتباه، الى ان العمال الفلسطينيين، يعملون في الوسط العربي خاصة في عز موسم الخيار وطردهم يمس بالمواطنين العرب في اسرائيل.

# مركز الحكم المحلي: العجز المالي الحكومي في ميزانيات الرفاه سيصل الى (٤٢٦) مليون شيكل

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- تبين من فحص الدائرة الاقتصادية في مركز الحكم المحلي، ان العجز المالي في ميزانيات الرفاه في السلطات المحلية، لهذه السنة سيصل الى (٤٢٦) مليون شيكل. فقد تبين ان الميزانية الحكومية المخصصة لقسم الرفاه تبلغ (١.٩٨) مليار شيكل، فيما المصروفات من السلطات المحلية لمعالجة العديد من القضايا في مجال الرفاه ستصل الى (٢.٤) مليار شيكل. وتبين من الفحص حسب توزيع ميزانيات الرفاه للسلطات المحلية، انه في مجال دمج الاطفال في الحضانات اليومية، من المتوقع ان يصل العجز المالي الحكومي الى (٣٥) مليون شيكل. وفي مجال تنظيم المعوقين في المؤسسات، سيصل العجز المالي الى (٦٦) مليون شيكل. وفي مجال استيعاب الاطفال في مدارس داخلية، سيصل العجز المالي الى (٥٥) مليون شيكل. وفي مجال استيعاب المسنين في المؤسسات الخاصة، من المتوقع ان يصل العجز المالي الى (٢٠) مليون شيكل.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، في بيان عممه امس، على وسائل الاعلام، تعقيبا على ذلك، ان معطيات تنفيذ الميزانية في مجال الرفاه، هي حلقة اضافية في سلسلة حلقات، تبرز مدى التخبط الاجتماعي القائم في الدولة، منذ سنة ونصف السنة، واشار الى ان اعدادا هائلة من المواطنين تتوجه دائما الى السلطات المحلية في ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة طالبة الحصول على مساعدات في شتى المجالات، وان اقسام الرفاه في السلطات المحلية في البلاد، تعج يوميا بالمواطنين المحتاجين لمساعدات، ورؤساء السلطات المحلية يضطرون لرفض آلاف الطلبات يوميا من مواطنين يريدون المساعدات، وذلك بسبب نقص الميزانيات.

وحذر الدار من ان خدمات اقسام الرفاه في السلطات المحلية في البلاد، ستنهار كليا، اذ لم تخصص ميزانيات كافية لقضايا الرفاه والخدمات الاجتماعية، خاصة ان اوضاع السلطات المحلية المالية المتأزمة، لا تسمح لها ان تواصل كونها «اسفنجة امتصاص» العجز المالي الحكومي في المجالات الاجتماعية وعدم تخصيص الميزانيات الكافية لها.

# اتفاق اسرائيلي فلسطيني للتعاون من اجل مكافحة مرض جنون البقر

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- التقى امس الثلاثاء، مدير عام وزارة الزراعة، ايتسه ليدور، مع مدير عام وزارة الزراعة الفلسطينية، محمود ابو سمرة، عند حاجز «ايرز»، بحضور اخصائيين في الخدمات البيطرية من الجانبين، واتفقوا على تعاون مشترك بين اسرئيل والسلطة الفلسطينية، حول كيفية مواجهة مرض جنون البقر.

وبموجب الاتفاق، ستتخذ السلطة الفلسطينية اجراءات لمكافحة المرض كتلك التي تتخذها اسرائيل، بهدف الحفاظ على صحة الجمهور. وسترسل عينات من مخ البقرة التي ستذبح في قطاع غزة، الى معهد الخدمات البيطرية في «بيت دغان» وفقط بعد الحصول على نتائج الفحص، يسمح بناء عليها تسويق لحوم البقر. وستنقل العينات بواسطة موظفي وزارة الزراعة الاسرائيلية والتي ستتحمل ايضا تكاليف اجراء الفحوصات. واتفق على ان يرافق ثلاثة من البيطريين الفلسطينيين نقل العينات الى المعهد في «بيت دغان» من اجل الاطلاع على اجراءات الفحص وتلخيصها.

وقال ايتسه ليدور، انه بعد بدء تنفيذ برنامج التعاون لمكافحة المرض ستلغي اسرائيل القيود التي فرضتها على نقل البقر الى قطاع غزة. وانه في المرحلة الاولى سينفذ التعاون في قطاع غزة فقط، ومع تقدم التعاون، يقرر بشأن ان يشمل مناطق الضفة الغربية.

واتفق ليدور وابو سمرة على الالتقاء بعد شهر لتلخيص ومراقبة مدى تنفيذ القرارات.

وطالب الجانب الفلسطيني خلال اللقاء، بتسهيلات في نقل منتجات زراعية من قطاع غزة الى اسرائيل وبالغاء القيود المفروضة على ذلك حاليا. ووعد ليدور بفحص الامر مع الاوساط الامنية الاسرائيلية!!

# الحوار الدامي..

## • لم يعد في هذه الأرض متر واحد لا يتأوه من فظاعة القهر والذبح وحفر الخنادق في وجوه الشرفاء •

★ بقلم: ابو سامح ★

★ ليست الرجولة عمرا مديدا وإنما فعل يعلم الرجال كيف يكون الرجال.

ليست الحياة اياما تمر على الأنام، إنما أنام تحرس الشرف حين يُضام..

ما قيمة الذليل اذا لم يدرك من ذاته شيئًا وهو بالكرباج يُسام.

ما قيمة الكرامة اذا تلعثمت وهي ترى الشرف تدوسه النعال..

ما قيمة الكلام اذا لم يكن الكلام للارادة فكرًا ومنطقًا يؤثث لبيت أركانه أمن وسلام وسؤدد وحب ووئام.

من استسقى الكرامة أروته رجولة، ومشت في جبينه ضياءً من عزة فهي له نبراس يعرف به دربه الى الحرية وغار من شموخ به يتزين.

ومن اتخذ الجهل وعاءً يركد به فقد شق بذلك دربًا الى أنفه كي تدوسه الاقدام متى تشاء، ومن رسم بالجهل ضياعا على جبينه، فلا يسألن أحدًا لماذا يأكل من لحمه الضياع.

ما جدوى البلادة وهي السهولة التي بها التراب والتين والزيتون ودم الانسان يستباح.

ماذا يبقى للانسان، اذا غاب عنه أمنه وأصبح هو بين المطرقة والسندان. كيف يبحث عن طعامه وشرابه وهو لا يملك من أمره، ان يمسح على وجهه بحفنة من الماء. وكيف يبني بيتًا يأوي اليه، وقد سلبوه أرضه وليس له عليها من اقدام، واذا كان له ان يقف عليها، فمن تحت اقدامه الغام، وان مشى فيها تطارده صواريخ ذكية تقودها اليه يد الغدر التي لا تنام. وكلما رفت نياط قلبه، وترقرقت الدموع في عينيه اهتياجا وشوقا الى دفء وأمان في بيته، وصاح من لوعة، ما أفظع الاحتلال.. ما أبشع الدمار، ويا ما أروع السلام. هاجت وعربدت في وجهه زوابع من موت معدني، تفتش في حبات الهواء عن كلمات السلام، وتطلق النار عليها، وتلاحق الشفاه التي نطقتها، وتحاصر الأصابع التي كتبتها، وتعتقل المقالات التي نشرتها، وتحاكم العقول التي ابدعتها وتهاجم بالجوع البطون التي ساندتها، وبالاختناق تغزو الأنفاس التي استراحت لها وأنشأتها.

فكيف يحلّق العصفور في الهواء. وهل أبقت له الجرافات غصنًا من شجرة، يقف عليه، وهو آمن على زقزقته بأن لا تطاردها يد الغدر والاغتيال. وكيف يتفتح النرجس عن أريجه، وقد قعد له منجل امامه، يتربص به ليحصده، كلما اشرأبت اعناقه وتطاولت الى العلياء.

وما هو حال هذه الحياة التي يتربع لها الموت المعدني في الأنفاس. هل تكون حياة بلا أنفاس وهل يقوم الاختناق مقام حرية الأنفاس. وأين الطريق الى خلو الهواء من الافخاخ التي تتصيد الأنفاس. فلا تزال ارض السلام تئن بالآلام وتضج بالدماء، ولم تزل حكمة في التاريخ باقية تقول بأن الشمس تشرق على السلام في أرض السلام حين يكون الشرق سيدًا في أرض السلام. فمتى تشرق الشمس. متى يأتي الشرق بالسلام. متى يعود الشرق سيرته الأولى ويصبح مثل الشمس نورًا ونارًا. فلم يعد في الأرض متر واحد، لا يتأوه.. من فظاعة القهر والذبح وحفر الخنادق في وجوه الشرفاء، فلا سلام في أرض السلام.

ولا حوار سوى حوار الدمار مع البناء. وحوار الرصاص مع لحوم الشرفاء. ولا صوت يعلو على حوار القنابل والصواريخ والجرافات مع النخيل والزيتون والبيوت والناس والسيارات وما بها من حياة.

هنا هو الحوار الدافئ الذي جاء من الشواطئ البعيدة الى ارض الاسراء والمعراج.. ارض السلام. كأنما سكان تلك البلاد البعيدة، لم يرتووا من درب واحدة للآلام، كانوا قد سيروه في القدس القديمة، فنزعوا الى جعل الارض كلها دربا للآلام. فكل جذع شجرة ارادوه صليبا يعلقون عليه انسانا حتى يجف. وفي كل متر ارادوا ان يقيموا عمودا من فوقه صليب عليه انسان ينزف دما حتى يموت. وبذلك تغدو على ارض الانبياء بحيرة من دماء. الغائب فيها هو السلام والحاضر هو درب الآلام. كأنما الناس الذين يسكنون الشواطئ البعيدة حيث تغيب الشمس، فينزل في الارض الظلام، لا يملكون من وعيهم لهذه الارض سوى ان ينزلوا بها بشفق احمر وظلام. فلا مكنون في صدور هؤلاء سوى ظلام ودماء، يفترشون به هذه الارض، فكذلك تغدو الارض دربا للآلام. فاما السلام فهذا من شأن رسالة السلام ومن حملوا اعباءها عبر الزمان.

فماذا كان فعل الشرق، وماذا عليه ان يفعل الآن، وهل كان فعله او يكون مسألة له في اختيار ماذا لم يكن في مسائل المصير من تفكير في الاختيار فكيف يكون في مسألة امن الوجود اختيار، وهل المساومة اختيار، ام هي من قسريات الهوان التي يلفظها القادمون بألق الكرامة والحرية الى عناق الضياء، كيف يكون الاختناق للانفاس نوعا من هناء، كيف يتصالح الاحرار مع موت معدني يطارد انفاس الحرية في الكلمات، في الانغام، في الهمسات في الايماءات، في الاشارات، في الحركات، في اصابع اليدين والاقدام، في تسريحة الشعر، في شكل الوجه، في تغريد الطيور، في صياح الديكة، في انتشار البيوت، في الجبال، في ارتفاع البيوت طبقات طبقات.

فحياة بلا حرية، مثل نبات بلا ماء، وسلام في داخل السجن هدوء يرتاح له السجان. وماذا عليه ان يفعل الانسان، اذا رأى الخنجر يركض نحو بطنه، هل يقول له يا مرحبا، ويا هلا وسهلا، فانا في انتظارك، من قبل ميلادي. من قبل ان اعرف انفاسي واسناني، هي قبل ان ارضع حليب امي وامشي على اقدامي. من قبل ان يجتاحني العشق الى حريتي وسلامي. فهذه ذراعي امدها الى اعلى، ومن قبل ذلك انزع عني ثيابي، وذلك كي تجرؤ على الاقتراب مني.. او اكشف عن بطني وابرهن بأن لا شيئ من ذاك الذي تخشاه تحت ثيابي.

وماذا على الدواء ان يفعل وهو يرى الداء يحفر انفاقا في اجسام الناس، هل يتغطى بصمت، ويتقيد بحبال حتى يستشري الداء، ويغدو بلاءً ما بعده بلاء.

وماذا كان على الاطيار ان تفعل، بعد ان نزلت في اعشاشها طيور غرباء، هل تذهب على نفسها حسرات ام تحمل دموعها في عمل يعيدها الى عشها، حتى وان طال بها الى ذلك الزمان.

هل تقول الام لحزنها دعني ولا تقترب مني، واياك أن تخالج مشاعري، وقد ذبحوا ابنها بين يديها، مثل ما ذبحوا كل طير افترشت جبينه العلياء.

هل تفر من قلبها، من حليبها، من بؤبؤ عينها، من جلدها، من وعيها، من انفاسها، من لسانها، من تاريخها، من ترابها، من مائها وهوائها، فتستخرج ذاتها من ذاتها، وتستولد ذاتا من وهم وتودعها في هيكل ذاتها، بعد ان تكون قد افرغته من ذاتها، فلا تكون هي، تنفصل عن ذاتها، عن زمانها، عن مكانها، في استيلاد وجودية، تغترب بها عن ذاتها، فلا كان ابنا ذبيحا لها، ولا بيتا خربوه واسكونه زوالا، بعد ان كان حياة وآمالا، تذبح ذاتها بذاتها، امام عينيها قبل ان يأتوا، فيذبحونها مرة اخرى بين يديها، ويخربون عليها، حتى القبور التي آوت بين طياتها اشلاء احب الناس الى قلبها. ام تراها تلد نفسها من جديد، فحالها نطاق للآلام والاحزان، مزرعة للاوجاع، فهي تتألم، والتألم معاناة وجود.. نفس تحترق من شدة الالم، وعقل ينقب عن الامل، وفكر بين الالم والامل يرتب منهجا، يعيد به تكوين الارادة في اتون المواجهة.. يجددها.

فالهموم اشد وطأة مما كانت عليه، ولا اكثر الحاحا من ان تغدو اقدر على اعادة تشكيل ظروفها على ما تريد. فهي القراءة الدائمة في فتوح البلديان في انفاس الطموح، في كلمات الحياة وهي تتحدث عن امنها، وعن ضرورات امانها وحيثيات وجودها.

وهي الامومة نبع الرجولة والانوثة، التي كواها الحزن وشواها، وارخت الكرامة عليها رداءها، ورضعت العزة من حليبها الوانها. ومن ثدييها وبشعورها وفكرها وآلامها ارتوت الطفولة رجولة، انوثة استمرارا، وفاء، ارادة وثابة، كانت ولم تزل تطل في احلك ظرف من اليأس، فاذا هي الزلزال الذي يرتب اوضاعا ما عرفت الارض من قبلها اوضاعا.

(ام الفحم)

# لن نكون غنما!!

## • شعبنا يستحق الحياة والحرية والكرامة، اما الاحتلال فهو السائر الى زوال •

★ بقلم: خولة عليان دسوقي ★

رغم الاهانة والمرارة والالم والقسوة التي يشعر بها كل رجل وشاب، فتاة وسيدة، طالب وطالبة، كل مواطن ومواطنة فينا، عندما تبدأ مكبرات الصوت الصادرة من «الجيبات العسكرية» الاسرائيلية المحتلة لشوارعنا وحاراتنا ومدننا، بالنعيق لتعلن «ممنوع التجول من الساعة التاسعة وحتى الساعة الثانية»! في محاولة مقصودة وقذرة، لكنها فاشلة، لامتهان كرامتنا ومحاولة تذكيرنا في كل لحظة والتأكيد علينا بأنهم يتعاملون معنا كما «الغنم او البقر!» يخرجوننا من «الزريبة» بهدف الرعي «للتزود بالطعام والشراب!».. لدرجة ان مذيع الاذاعة الاسرائيلية يكررها عشرات المرات على مدار اليوم!..

رغم ذلك تخرج للشوارع لترى الوجوه المتعبة، التي انهكها حظر التجول، ترى وجوه الاطفال الذين اتعبهم الملل والضجر وحرارة الجو، رغم حلول اجازتهم الصيفية، وهم في الايام العادية لا يتمتعون بطفولتهم كما الاطفال في اي بقعة من بقاع هذا العالم الغريب عنا والغريبون عنه.. لكنها «الحضارة والدمقراطية في القرن الحادي والعشرين على الطريقة الامريكية والاسرائيلية نحياها بكل تفاصيلها!١

والمضحك المبكي في «دمقراطية العالم الحر» ان مسؤول السجن في سجن مجيدو والذي تمتع «باخلاق وانسانية عالية!» اجل موعد الافراج عن احد الشبان حتى لا تضيع عليه جلسة امتحان التوجيهي ليفرج عنه في اليوم التالي، بينما طلاب التوجيهي لم يتمكنوا من التوجه لتقديم امتحاناتهم الا بصعوبة وخلال فترات «رفع التجول» وبعد ان اثيرت ضجة كبيرة عن عدم السماح للطلاب بتقديم امتحانات بسبب فرض حظر التجول!!

كل ذلك يجري، ونشرات الاخبار العبرية، وحاليا العربية «عبر الفضائية الاسرائيلية» نشرات وتقارير تطول مدتها عن الثلاث ساعات تبث للاسرائيليين وللعرب، لا يذكر اي خبر عما يجري ويدور من قمع واحتقار وتنكيل لشعبنا سوى خبر صغير لم تتجاوز مدته دقيقة واحدة!!

اما ما يجري في معسكرات النازية هناك في النقب في سجن «عوفر».. الخ، بحق آلاف المعتقلين، فلا احد يدري، لا احد يدري عن دواء يوزع على المرضى انتهت صلاحيته منذ عام ١٩٩٨، عن افاع وجرذان وعقارب تسرح بين خيم المعتقلين.. الكثير الكثير يجري ولا احد يدري!

لكن شعبنا المعذب، المقهور، يدري، ويدري انه ليس نحن الذين نعامل كما الغنم، ويدري انه ليس نحن من يجب ان نخجل مما نعامل به من هؤلاء القادة العسكريين، هؤلاء «القادة» هم الذين يجب ان يخجلوا من سلوكهم النازي.. اما نحن فيجب ان نحيا وان نستمر في الحياة لان شعبا مثل شعبنا حقا يستحق الحياة والحرية والكرامة، اما الاحتلال فهو اولا واخيرا نهايته الى زوال..

# مخيم النجم الاحمر

## ١٧-٢٦ تموز ٢٠٠٢

مخيمنا هذا العام والذي سيحمل اسم «هنا باقون»، سيكون مخيما مميزا ومجددا ببرامجه وفعالياته ومضامينه

**١٠ ايام مع ليلتين مبيت**
**فترة لا تنسى وستبقى عالقة في ذهن اطفالكم حتى مخيم السنة القادمة**

**ليلتان مبيت في ملاهي التوت: امسيات بمشاركة الاهل مسابقات وفعاليات ليلية ستبقى في ذاكرة الاطفال**

**٨ ايام وليلتان مبيت في ملاهي التوت ويومان في قلعة الفرسان وقرية السندباد**

**وجبات طعام يوميا - لا حاجة للزواويد، من اجل راحة الاهل سيحصل الطفل على بلوزة المخيم، قبعة، صورة تذكارية وهدايا متنوعة**

**لقد قمنا باجراء تغييرات جذرية في البرنامج وخرجنا عن النموذج المألوف للمخيم من اجل التجديد وزيادة راحة اطفالكم ومتعتهم**

**الاسعار**
**الولد الاول ٣٥٠ شيكلا**
**الولد الثاني ٣٢٠ شيكلا**
**الولد الثالث ٢٨٠ شيكلا**
**الولد الرابع ٢٦٠ شيكلا**
**تقسيط مريح**

للتسجيل:
شرف حسان ٧٨٥٩٢٦-٠٥٤
فتحي بقاعي ٨٨٧٤٥٩-٠٥٣
اميمة عثمان ٢٧٢٣٥٧-٠٥٨
هاني مجدوب ٩٢٠٤٧٠-٠٥٥

كل يوم
مفاجأة

**الشبيبة الشيوعية طمرة**

---

# الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

# للراغبين في الالتحاق بالجامعات الأردنية

نعلن بهذا عن بدء التسجيل للالتحاق بالجامعات الأردنية لعام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ حتى موعد أقصاه ٢٠٠٢/٧/٢٥.
على مقدم الطلب ان يرفق الأوراق الثبوتية التالية:
١. شهادة استحقاق بجروت (**זכאות לבגרות**).
٢. شهادة الولادة.
٣. توصية من فرع الجبهة المحلي.
٤. اسماء ثلاثة مواضيع يقترحها الطالب حسب الأولوية.
٥. ترسل الطلبات كاملة لمكتب الجبهة القطري - شارع شدروت بن غوريون ٣٩ - في حيفا.

ملاحظات:
* كل طلب قدّم قبل هذا الاعلان يعتبر لاغياً.
* كل طلب لموضوع علمي يتوجب على صاحبه أن يكون حاصلاً على ١١ وحدة في المواضيع العلمية على الأقل.
* الصيدلة والطب بجميع فروعها ليست ضمن المنح الطلابية.
* لا يبت بأي طلب تنقصه احدى الأوراق الثبوتية المذكورة أعلاه.

المواضيع الممنوحة للجبهة - لهذا العام: ٢٠٠٢/٢٠٠٣

| الموضوع | عدد المنح |
|---|---|
| ١. ادارة الخدمات الصحية | ١ |
| ٢. الكيمياء | ١ |
| ٣. علوم طب الأسنان المساندة | ١ |
| ٤. تقنيات الأشعة | ١ |
| ٥. العلوم الاجتماعية والانسانية | ٢ |
| ٦. اللغة الانجليزية وآدابها | ٣ |
| ٧. الهندسة الميكانيكية/ الهندسة والتكنولوجيا الزراعية | ٣ |
| ٨. ادارة أعمال | ١ |
| ٩. القانون | ٢ |
| ١٠. التربية الرياضية | ٣ |
| ١١. تصميم داخلي | ١ |
| ١٢. علوم الحاسوب ونظم المعلومات | ١ |

**للاستفسار: يمكن الاتصال لمكتب الجبهة القطري، هاتف: ٨٥٣٦٥٠٤ - ٠٤ أو احمد الحاج: ٢١٣٤٢٢ - ٠٥٣**
**باحترام - مكتب الجبهة القطري**

---

## اطار الأخوة

# قاعة «الأخوة» جادة بن غوريون ٣٩ حيفا

**ندعوكم للاشتراك في أمسية حول:**
**«اليسار وانهيار الدمقراطية في اسرائيل»**
**تحاضر:**
**تمار غوجانسكي**
**وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠٢/٧/١١ في تمام الساعة الثامنة مساء.**
**الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا**
**(الحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية)**

---

«وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك»

# الشبيبة الشيوعية

## منطقة ام الفحم

## مخيم الحرية والسلام التاسع عشر

**٢٠٠٢/٧/١٨ - ٢٠٠٢/٧/٢٧**

يعلن اتحاد الشبيبة الشيوعية منطقة ام الفحم عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي الذي سيقام في منتزه الاحلام قرية كفرقرع
يتخلل المخيم: سباحة ومسارات في الطبيعة وقرى مهجرة وبرامج تثقيفية وفنون وغيرها من البرامج الشيقة.

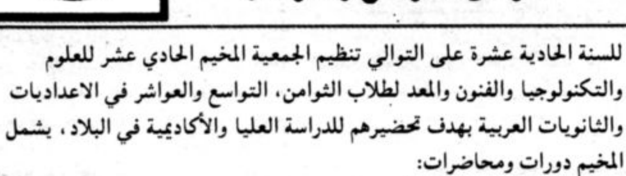
**للاتصال:**
- صائب حصري (ام الفحم): ٥٦١٢٨٥-٠٥١
- مؤنس وشاحي (عرعرة): ٥٨٠٦١٧-٠٥٨

---



# جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب

## مخيم الجامعات الصيفي الحادي عشر للثوامن، التواسع والعواشر



للسنة الحادية عشرة على التوالي تنظيم الجمعية المخيم الحادي عشر للعلوم والتكنولوجيا والفنون والمعد لطلاب الثوامن، التواسع والعواشر في الاعداديات والثانويات العربية بهدف تحضيرهم للدراسة العليا والأكاديمية في البلاد، يشمل المخيم دورات ومحاضرات:

**انترنت، تصوير وانتاج فيديو، برمجة حاسوب، حقوق، صحافة واعلام، الكترونيكا، سياحة، جودة البيئة، تمثيل ومسرح، تخطيط مدن، رياضيات مسلية، علم نفس، اتصالات الكترونية، علاج بالتشغيل..**

ينمي المخيم لدى الطالب/ة:

**الاعتماد على النفس، الاستقلالية، القدرة على اتخاذ القرار، القدرة على التفكير والتخطيط للمستقبل، النشاط الجماهيري الفعال..**
**بالاضافة لبرنامج ترفيهي يشمل رحلات وجولات وزيارات تعليمية لمراكز وشركات تكنولوجية، علمية، ولمعاهد التعليم العالي.**
**مدة المخيم عشرة أيام تتضمن مبيتاً وطعاماً في مساكن الطلبة في حيفا.**

**كلفة المخيم ٩٠٠ ش.ج تشمل مبيتاً، دورات، طعاماً، رحلات**

**موعد المخيم: ٢٠٠٢/٧/٢٠ - ٢٠٠٢/٧/٢٩**
**الموعد الأخير للتسجيل ٢٠٠٢/٧/١٠**

## اتحاد جافري ليفي يلغي فكرة تجميد الهبوط

### هبوعيل حيفا في الدوري الممتاز وهبوعيل الطيبة في الاولى

* كما هو متوقع صوت اغلبية اعضاء اتحاد جافري ليفي لكرة القدم الى جانب الاقتراح برفض تجميد الهبوط في الدرجات المختلفة، وابقاء عدد الفرق في كل درجة على ما هو عليه الآن. وهذا يعني هبوط هبوعيل حيفا ومكابي كريات جات الى الدرجة الممتازة، وكذلك هبوط الطيبة الى الدرجة الاولى. وعلمنا ان رؤساء بعض الفرق المتضررة اكدوا انهم سيتوجهون للقضاء لتغيير هذا القرار.

## لاعبون جدد يواصلون الاختبار في اتحاد ابناء سخنين

* شارك عدد من اللاعبين الجدد بالامس في المباراة الودية التجريبية التي اجراها اتحاد ابناء سخنين امام مكابي حيفا. ومن بين الوجوه الجديدة لاعبان من الارجنتين هما: ليوناردو كوبا (مهاجم) وراؤول بارتيل (لاعب وسط)، وكذلك المهاجم الروسي كونستاتين فيجو نيك والمحليان شاي دهان (من مكابي حيفا) وموطى ازولاي (حارس مرمى).

ومن المفروض ان يتحدد الموقف من عدد من هؤلاء اللاعبين حتى نهاية هذا الاسبوع.

*(عادل طربيه)*

## منتخب اسرائيل الى بطولة اوروبا في الملاكمة للكبار

* غادر البلاد امس منتخب اسرائيل في الملاكمة متوجها الى روسيا للاشتراك في بطولة اوروبا في الملاكمة للكبار والتي ستستمر من ١١-٢٢/٧/٢٠٠٢. وسيمثل البلاد الابطال وزن ٦٣.٥ كغم مصطفى عبدالله - الكفوف الذهبية كفرياسيف، ٦٧كغم محمد السبع - الكفوف الذهبية مجد الكروم، ٧١ كغم كوستنتين يانوفسكي - مكابي الكفوف الذهبية حولون، ٧٥ كغم مهران شحادة - الكفوف الذهبية كفرياسيف، ٨١ كغم عماد مسلم - الكفوف الذهبية الناصرة ووزن +٩١ كغم - توفيق بسيسي الكفوف الذهبية شفاعمرو. ويرافق المنتخب المدرب الكسندر يانوفسكي والحكم مارك ليبكيند. وكان اعضاء المنتخب قد شاركوا في معسكر تدريبي في مركز الملاكمة الاولمبي في كفرياسيف لمدة خمسين يوما حيث اجريت ثلاثة تدريبات يوميا مع المدرب اهرون اكسلروت. ويأمل اتحاد الملاكمة ان يعود المنتخب مع انجازات جيدة.

## حفل تخريج لاعبي الكراتيه في نادي الشبيبة العاملة والمتعلمة - الرينة

* باشراف المدرب فارس عياش دان ٢ دولي اقيم حفل تخريج لدفعة جديدة من لاعبي الكراتيه. والخريجون الذين تقدموا لهذه الدورة هم من حملة الحزام الاصفر. وهذه اسماؤهم: جريس زامل، ايهاب صايغ، اسعد راشد، طارق طاطور، راجح طاطور، عمار حشمي، عصام رزق، علاء نويسري، جريس رزق، وسام سمارة، فرسان رزق، سماح معامري، احلام مناصرة، رحاب خميس، يعقوب خميس، ربيع عواد، يوسف عواد، مروان رزق، عداء راشد، عادل قبطي، لينة طاطور، مينا طاطور والياس صايغ.

*(محمود عثامله)*

# سحب قرعة مسابقة كرة القدم لدورة الألعاب الآسيوية

### قرعة صعبة للمنتخبات العربية باستثناء المنتخب الإماراتي.

- سحبت امس الثلاثاء في بوسان قرعة مسابقة كرة القدم ضمن دورة الالعاب الاسيوية الرابعة عشرة التي تستضيفها كورية الجنوبية من ٢٩ ايلول الى ١٤ تشرين الاول المقبلين.

و يشارك في مسابقة كرة القدم لدى الرجال ٢٤ منتخبا (دون ٢٣ عاما) من بينها ٩ منتخبات عربية، ويسمح لكل منها بضم ثلاثة لاعبين فقط فوق سن الثالثة والعشرين. ووزعت المنتخبات ال٢٤ على ست مجموعات كالتالي:

- المجموعة الاولى: كوريا الجنوبية وماليزيا وجزر المالديف وعمان
- المجموعة الثانية: الامارات وفيتنام واليمن وتايلاند
- المجموعة الثالثة: الصين والهند وبنغلادش وتركمانستان
- المجموعة الرابعة: اليابان واوزبكستان والبحرين والاردن
- المجموعة الخامسة: ايران وقطر ولبنان ومونغوليا
- المجموعة السادسة: الكويت وطاجيكستان وهونغ كونغ وباكستان

و ستقام المنافسات على خمسة ملاعب في مدينتي بوسان واولسان اللتين احتضنتا مباريات في مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان، وتشانغ وون وماسان ويانغسان.

و كانت ايران احرزت اللقب في اسياد بانكوك عام ١٩٩٨ بفوزها على الكويت في المباراة النهائية ٢-صفر، بينما حلت الصين ثالثة بتغلبها على تايلاند ٣-صفر.

و لدى السيدات، ستكون المنافسة بين خمسة منتخبات فقط هي الصين حاملة اللقب وتايوان واليابان وكوريا الجنوبية وفيتنام. وتقام منافسات السيدات على ملاعب بوسان وتشانغ وون وماسان ويانغسان ايضا.

## الزمالك يتعاقد مع المدرب البرازيلي كارلوس توريش مدرب نادي فلامنغو السابق يقود الزمالك الموسم المقبل.

- اعلن نادي الزمالك المصري انه تعاقد مع مدرب كرة القدم البرازيلي كارلوس البرتو توريش مقابل ٣٠ الف دولار كمقدم عقد وراتب شهري ١٠ الاف دولار.

و يبدأ توريش (٥٧ عاما) مهمته مع الزمالك اعتبارا من مطلع آب خلفا للالماني اوتو بفيستر الذي اعلن امس ايضا عن تعاقده مع الصفاقسي التونسي.

و كان توريش، مدرب فلامينغو السابق، اشرف على منتخب عمان عام ٩٨ بعد عودة محمود الجوهري لقيادة منتخب بلاده على ضوء اتفاق بين الاتحادين المصري والعماني، ومنتخب نيجيريا عام ٩٥.

## الألماني بفيستر يدرب الصفاقسي التونسي والعلاقة تنتهي تماما بين نادي الزمالك والمدرب أوتر بفيستر.

كان المدرب الالماني اوتو بفيستر (٦٥ عاما) وقع عقدا مع الصفاقسي التونسي لمدة عام، حسب ما ذكرت الصحف التونسية التي لم تشر الى قيمة العقد.

و سيبدأ بفيستر عمله في الاول من آب بعد انهاء التزاماته مع الزمالك المصري الذي عمل معه في المواسم الثلاثة الماضية وقاده الى احراز لقب الدوري (٢٠٠١) وكأس مصر (٢٠٠٢) وكأس الكؤوس الافريقية (٢٠٠٠).

و كان بفيستر نجح في قيادة منتخب غانا الى احراز كأس العالم للشباب عام ١٩٩١، وساهم في تأهل السعودية الى نهائيات مونديال ١٩٩٨ في فرنسا، واشرف على منتخبات بوركينا فاسو والسنغال وساحل العاج والكونغو

## نستا الى انتر ميلان شرط التخلي عن زانيتي

روما - اكد رئيس نادي لاتسيو الايطالي سيرجيو كرانيوتي بان مدافع الفريق اليساندرو نستا سينضم الى جاره انتر ميلان قبل نهاية الاسبوع الحالي مقابل ٣٠ مليون دولار شرط ان يتخلى الاخير عن لاعب وسطه الدولي كريستيانو زانيتي في المقابل.

وقال كرانيوتي: «اعتقد بان نستا سينضم الى انتر ميلان قبل يوم الجمعة المقبل»، مشيرا في المقابل الى ضرورة تخلي انتر ميلان عن زانيتي لاتمام الصفقة واوضح «لقد عرض انترميلان التخلي عن نيكولا فنتولا او لاعب الوسط التركي ايمري بيلوزوغلو لكنني مهتم فقط بزانيتي».

وكان مدرب انتر ميلان الارجنتيني هكتور كوبر اكد قبل ايام بان زانيتي ليس للبيع لكنه قد يكون بدل رأيه بعد ان ضم مواطنه ماتياس الميدا من بارما.

ويعتبر نستا من افضل المدافعين في العالم وقد شارك في مونديال ٢٠٠٢، لكنه غاب عن المباراة ضد كوريا الجنوبية في الدور الثاني والتي خسرها منتخب بلاده ١-٢ بالهدف الذهبي.

## الجزائري صايب الى نادي دبي

دبي - اعلن نادي دبي الصاعد حديثا الى دوري الدرجة الاولى في الامارات تعاقده رسميا مع نجم وسط لوريان الفرنسي ومنتخب الجزائر سابقا موسى صايب امس الثلاثاء.

واوضح امين السر العام للنادي خليفة بن حميدان الذي كان في استقبال صايب في مطار دبي ان «النادي سيعلن في مؤتمر صحافي التوقيع الرسمي مع صايب». ولم تعرف قيمة العقد بين الطرفين او مدته.

ويسعى نادي دبي الى الظهور بمستوى جيد في موسمه الاول في الدرجة الاولى وبدأ يعزز صفوفه باللاعبين المحليين والمحترفين. وكان صايب (٣٤ عاما) قال في وقت سابق انه سيعلن اعتزاله في نهاية الموسم المقبل بعد ان خاض مع فريقه المباراة النهائية لكأس رابطة الاندية الفرنسية ضد بوردو في ايار (مايو) الماضي. كما خاض الموسم الماضي ايضا المباراة النهائية لكأس فرنسا بين لوريان وباستيا.

## ياسر رضوان يعود للأهلي

### ياسر رضوان ينضم رسمياً إلى صفوف الأهلي بعد وصول بطاقة الاحتراف الخاصة به من ألمانيا.




- هدأت الامور بشكل كبير داخل النادي الاهلي بعد وصول البطاقة الدولية الخاصة باللاعب ياسر رضوان بعد ان تأخر وصولها مما بات قيده في القائمة الافريقية صعبا حيث سيغلق الباب الاسبوع القادم.

و بعد عدة اتصالات ارسل اتحاد الكرة الالماني البطاقة الخاصة باللاعب ليتم قيده في القائمة الافريقية مع كل من رامي سعيد ومحمد عمارة وعلاء ابراهيم وتظل هناك مفاضلة بين سمير كمونة ومحمد جودة ومحمد فضل لقيد واحد منهم.

و يعتبر ياسر رضوان واحدا من أهم الاوراق الرابحة في صفوف الاهلي خلال الموسم المقبل، لانه سيسد ثغرة قوية في وسط الاهلي أو الجانب الايمن بخبرته الطويلة خاصة في عالم الاحتراف مع نادي هانزا روستوك الالماني.

و من جانبه اكد ياسر رضوان سعادته بوصول هذه البطاقة لانه لم يكن يتصور ألا يشارك مع الاهلي في بطولة افريقيا ويكتفي فقط بالمشاركة في البطولات المحلية، وقال رضوان: أتمنى ان اساهم بقوة في فوز الاهلي ببطولة افريقيا والاحتفاظ باللقب وكذلك استعادة درع الدوري وكأس مصر.

على جانب آخر أوشكت مفاوضات الاهلي مع خالد بيبو على الاحتراف في اوروبا على الانتهاء، بعد ان ابدى بيبو ليونة كبيرة و وافق من حيث المبدأ على الاحتراف وقبول العرض الذي تقدمت به احدى شركات التسويق العالمية.

هذه الموافقة بعثت الاطمئنان في نفوس مسؤولي الاهلي لان هذا الاحتراف يعني رحيل بيبو بمقابل قبل ان يدخل في الموسم القادم عندما ينتهي تعاقده مع الاهلي من دون مقابل.

## كريستينا تشيني اول امرأة حكما في الدوري الايطالي

روما - اعلن الاتحاد الايطالي لكرة القدم انه اختار كريستينا تشيني اول امرأة حكما (للخطوط) لقيادة مباريات الدرجة الاولى والثانية في الدوري الايطالي الموسم المقبل.

وسبق لتشيني (٣٢ عاما) ان قادت ٧٠ مباراة في دوري الدرجة الثالثة، وهي عداءة سابقة في سباقات ١٠٠ م و ٢٠٠ م والتتابع. واكد المسؤولون في الاتحاد الايطالي «ان تشيني اظهرت في الكثير من المسابقات عن كفاءتها وكانت افضل من زملائها الذكور خلال الاختبارات التي شاركت بها».

وقالت تشيني «انا سعيدة جدا لاختياري» مؤكدة انها لم «تواجه ابدا مشاكل مع اللاعبين».

ويعمل زوج تشيني ايضا حكما لكن مع فرق الهواة في منطقة توسكانا.

# تحية الى حبيب بولس الناقد والانسان

★ بقلم: رافع يحيى ★

★ عرفت الدكتور حبيب بولس منذ أن وقع في يدي كتابه «انطولوجيا القصة العربية الفلسطينية المحلية القصيرة». اعجبني مشروع الدكتور حبيب وتمنيت لو ان بيننا «معرفة» لأعبر له عن اعجابي بهذا العمل الرائع ولأكشف له عن تمنياتي بأن تكون قصة من قصصي في الأنطولوجيا القادمة وهذه فرصتي لأكشف لأبي العبد بأني فرحت جدًا عندما اتصل بي ليضع قصة من قصصي ولمحة عن حياتي في الأنطولوجيا الجديدة التي صدرت عام ١٩٩٨. فرحي لم يكن فرحًا عاديًا لأني شعرت بأن هناك صوتًا أكن له الاحترام يمد يده نحوي ويربت على كتفي. لقد كان الكتاب والشعراء من أبناء جيلي يعانون دائمًا من التجاهل المتعمد الملفوف بنرجسية بعض الكبار من الأدباء، وبما أن النقاد قلة وحبيب بولس واحد من هؤلاء، كان الحمل الملقى على كتفيه ثقيلاً.
لقد حاول خلال مسيرته الأدبية النقدية ان يكون صادقًا في زمن سلاحه الكذب. وان يكون ناقدًا في عصر تحكمه النرجسية. وحمل قلم النقد في وقت تحكمه انفجارات المعرفة. فجديد الصباح يصبح قديمًا اذا ما حل المساء! لقد حاول بولس أن يصارع هذه القوى من خلال تجديد معرفته وتطوير أدواته النقدية وانفتاحه على نظريات النقد الحديثة. ولكن ما يميزه انه ظل مصرًا على أهمية دور الذوق الجمالي في أثناء نقد العمل الأدبي او قراءته. هذه السمة برزت في معظم أعماله النقدية. ومما يثير الاهتمام في شخصية حبيب بولس النقدية ان انتاجه لم ينحصر في جنس أدبي واحد فلقد صدر له عدد من الكتب التعليمية مثل: أبحاث في الأدب العربي، دراسات في الرواية العربية المعاصرة وغيرها وفي كتب الأبحاث صدر له عدة كتب منها: «موشحات الأعمى التطيلي» وكتاب «الصوت والصدى» وهو يحتوي على جملة من الدراسات الأكاديمية المتنوعة في الأدبين القديم والحديث. ومن الكتب النقدية صدر له اربعة وهي: الرحلة الأولى، الرحلة الثانية، الرحلة الثالثة، وأنطولوجيا القصة العربية الفلسطينية المحلية القصيرة. وكتاب لعبة الايهام والواقع (مقالات في الفن المسرحي) وهذا الكتاب يعتبر من الكتب المهمة التي أصدرها بولس اذ يضم عشرين مقالة نقدية وتوثيقية تاريخية عن المسرح والفنون المسرحية في فلسطين قبل عام ١٩٤٨ الى جانب مقالات لأعمال مسرحية حديثة.

لقد أصدر بولس حتى يومنا ثمانية عشر كتابًا أثرت المكتبة العربية ناهيكَ عن مقالاته الجميلة في الصحف والمجلات العربية، ان الحديث عن إنتاج حبيب بولس اشبه بمحاصرة العاصفة في فنجان قهوة. وأن تخصص مجلة «الشرق» عددها الأخير لهذا المبدع عمل تشكر عليه، ولكن لا بد من همسة: ألم يحن الأوان لتكريم حبيب بولس في احتفال أدبي يليق به؟ اين مؤسساتنا؟ أين حركتنا الثقافية؟ أطال الله في عمرك يا أخي حبيب ودامت ابداعاتك شامخة في سماء الأدب، ونرجو من الله عز وجل ان ينعم علينا في مجال أدب الأطفال بناقد او نقاد ليواكبوا الاصدارات الغزيرة للأطفال في أدبنا المحلي. ومرة أخرى نرفعها لك تحية حب أخوية صادقة من جيل الشباب الذي سيظل على العهد وعلى الدرب.

# طائر الفينيق

★ فاطمة ذياب ★

(من المدينة التي فقدت عذريتها.. والبقية تأتي!)
ماذا حدثوك عني..
هل قالوا لك اني
«آكل لحم مغتصبي»
صدق أو لا تصدق
انا امرأة غير عادية
ذات يوم
وددت أن اكون
حمامة زاجلة
أو زهرة بنفسج
او عطر ليمون
ووددت ان اكون
وان اكون.. وان اكون
لكن..
بحق المدينة التي تسكنكم
وفي عهرها تسكنون
كيف تنام عيون المها
في غابة أنياب
ومليون وحش كاسر
يترقبون غفوتها..
***
ماذا حدثوك.. عني
هل قالوا لك اني
«أشرب دم مغتصبي»؟
صدق ما يقولون
بل أكثر مما يقولون
فأنا امرأة غير عادية
أرفض ان اكون
نعجة تساق
من مذبح الى مذبح
لتذبح ألف مرة
في كل مذبح
فقط كي يقال عنا
«اننا على العهد باقون»
***
ماذا همسنَ لك عنّي
هل قلن لك إني
«أراودهن عن نفسي»؟
لا تصدق ما يقُلن
لا تصدق ما يقولون
حديث النوساء
تعرفه نحن
مرة لكونهن..
ومرة لأنهن..
ومرة لكوني..
ومرة لأني.
ومرة.. ومرة.. ومرة..
وبعد..
من أنت عندي
وماذا اقول عنك
على رسلك
لا تستعجل..
أنت فوق اوراقي
على هامش صفحة
نقطة أصغر وأصغر
من ثقب إبرة
سقطت أوراق التوت
والتين.. والتفاح
ورحيق القرنفل
و «سقط القناع»
يا نقطة على هامش صفحة
ماذا تعرف عن طائر الفينيق؟
ماذا سمعت؟
وماذا قالوا لك عنه؟
اسطورة من الأساطير
تحكى.. وتروى
ويحكى أن؟؟!!
صدق..
انا امرأة كطائر الفينيق
من رماد احتراقي
أنتفض وانهض
وأحيا من جديد
نعم.. انا امرأة غير عادية
«آكل لحم مغتصبي»
وأشرب دمه
نبيذاً من عنب.. ومن غضب
والمال آخر رقم عندي
وأول جملة في مفكرتي
لقمة خبز
وحبة زيتون
وجرعة ماء
ومحيط من كبرياء..

# الى الأبنودي ابن مصر الوفيّ

★ عبد المحسن نعامنة ★

بالمصري
أنا حاكتب ولأول مرة..
بالمصري..
وحانده بالمصري..!
أنا حاكتب للنيل الحايف..
للفقرا..
والغيط..
والكوبري..
عاوز الرمل وعاوز الصخر..
وعاوز ترابك ده..
يتفجر..!
يكبر فيه الشجر اللي..
حيحمل ثارك..
ويكبر..!
ويرجع للمصري..
كرامته..
ويرجع للمصري..
عروبته..
يخضر صعيدك وينور..
أنا حارسم جوّاي فقلبي..
صورة الشعب المصري..
الثائر..
صورة الهرم وصورة السد..
وصورة سعد وعبد الناصر..

*(عرابة البطوف)*

# حديث منتصف الليل

★ لينة داوود - حيفا ★

★ اجتمع الجسد والنفس والعقل في حديث، عند منتصف الليل. فقال الجسد للنفس: ايتها النفس الشقية اللعينة.. أيتها الملعونة الخسيسة.. متى تفارقينني؟ فقد تعبت منك، لقد أضعفت جسدي وجعلته عرضة للأمراض.

فلولاك أيتها الملعونة لكنت بألف خير، لا أشعر بتأنيب الضمير ولا بخطيئة، ولكنت هادئ البال، لا يقلقني شيء. أغربي عني أيتها الشمطاء.. يا وجه النحس!

فأجابت النفس: المعلون هو أنت. أما إذا غربت عن وجهك فبينك وبين الحيوان لن يبقى فرق..

أصلاً.. متى كنت تهتز لشيء؟ فلستَ سوى آلة صماء، وما أنت سوى جماد يتكلم، صورة مشوهة لمخلوق قد انقرض عن وجه الأرض. انت الذي اشقيتني، انت الذي ستدخلني معك نار الأبدية.

أما العقل فقال بحزن واحسرتاه! لقد ثقل رأسي من شدة التفكير بكما وبكلامكما، هيا اخلدا للنوم أيها العجوزان فأنتما كالإبرة والخيط أحدكما يكمل الآخر..

## بنت الشمس

قالوا لي: أنت بنت الشمس! أمّك الشمس!
فضحكت وقلت: ومن هو أبي؟
قالوا: الدهر!
قلت: امي الشمس وأبي هو الدهر؟!
وهل يعقل، وكيف ولدت؟
قالوا: أنت لم تولدي.. أنت ابنة بالتبني!
فصرخت: كيف؟ ومتى؟
قالوا: منذ آلاف السنين، ولأنهم وجدوا شبهًا كبيرًا بينك وبين الشمس والدهر!
فقلت: ويحكم!
نظرت في المرآة فسقطت من عيني دمعتان..
ولكني يومها لم أفهم شيئًا. هرولتُ مسرعة اغلقت نافذة نفسي وأحكمت اقفالها وخلدتُ للنوم..

## على الشاشة الصغيرة

### الاربعاء ٧/١٠

*القناة الأولى:*

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – بوكر طوف يسرائيل.
٩.٠٠ – التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ – زاب خطوط القلب.
١٥.٣١ – طين طين.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٥ – زاب كفيه.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – مجلة الرياضة – تلخيص المونديال.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ – مونديال ٢٠٠٢.
٢١.٣٠ – مباط.
٢٢.٠٠ – دوكوميديا.
٢٢.٣٥ – الأحلام الحمراء.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٠٠.٠٠ – نهاية البث.

*القناة الثانية:*

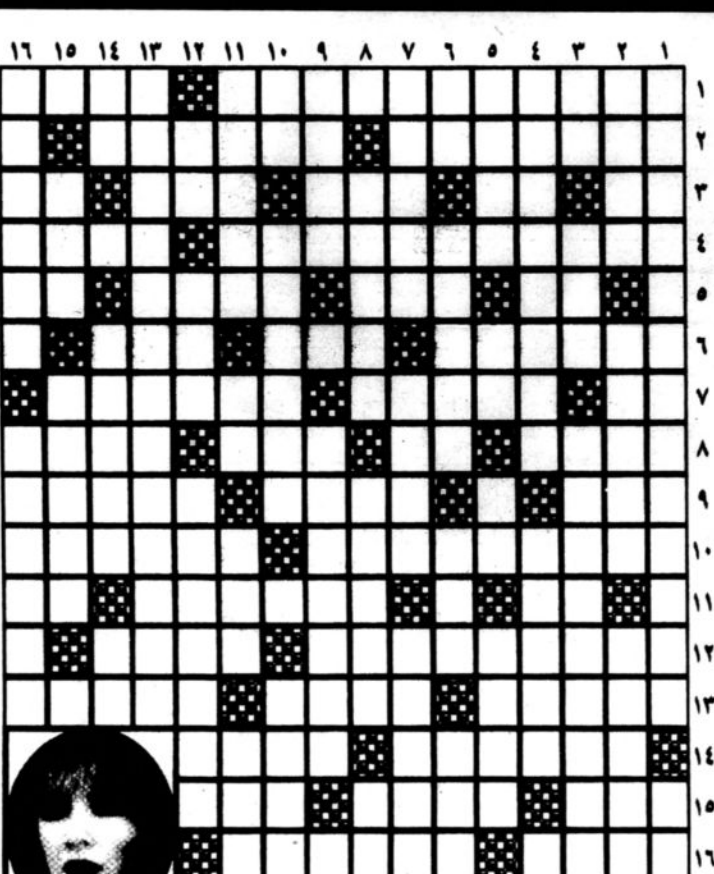
٠٦.٠٠ – طامبلينا.
٠٦.٢٥ – تويبسي.
٠٦.٤٣ – ريشت على الصباح.
٠٩.٠٠ – البيت المفتوح.
١٠.٠٠ – يوسي سياس.
١٠.٤٥ – موسيقى.
١١.٠٠ – الموساد.
١١.٥٠ – موسيقى.
١٢.٠٠ – لي وفقط لي.
١٣.٠٠ – محكمة إيمي.
١٣.٤٥ – موسيقى.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – هل تكلم أحد؟
١٥.٠٠ – انت قدري.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أبنائي.
١٧.٠٠ – الأخبار.
١٧.٠٥ – طاولة لاثنين.
١٧.٣٠ – عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ – السادسة مع أوشرات كوتلر.
١٨.٣١ – جود لاك.
١٩.٣٠ – سيدر عولمي.
٢٠.٠٠ – أخبار.
٢٠.٣٠ – فيسفوسيم.
٢١.٣٥ – يائير لبيد.
٢٢.٤٥ – الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٠ – الليلة مع جابي غازيت.
٠٠.٠٠ – اخبار.
٠٠.٠٥ – اوز.
٠١.١٠ – شوارع مظلمة.
٠٢.٠٥ – مهرجان اربعة ايام في ايرلندا.
٠٣.٠٠ – جاز في البحر الأحمر.
٠٣.٤٥ – من قاعة الكونسيرت.
٠٥.٠٠ – نهاية البث.

## حل اللغز الماضي

أفقيا:
١ – نهلة سلامة ٢ – وليد توفيق ٣ – رام – اهرام ٤ – اعادل – اد ٥ – وجل – لو – مكانتي – درع ٦ – الهند – لم – الجبيل ٧ – يجتهد – المحل ٨ – دي – جاء – لحس – نور ٩ – سالت – هناء – فا ١٠ – يدب – أأ – وسام ١١ – الهوفر – بروسلي ١٢ – يوسف وهبي ١٣ – رعا ١٤ – تر – جنين ١٥ – بناما – ما.

عموديًا:
١ – وحيد سيف ٢ – جياد ٣ – لات – لبا ٤ – لهجة ٥ – نور الهدى – شهيرة ٦ – هلا عون – آب – و و – رب ٧ – ليما – فسر ٨ – تد – دم – رفعوا ٩ – ست الكل – وا ١٠ – لوه – ام – به – جا ١١ – افران – الهاربون ١٢ – ميادة الحناوي – يم ١٣ – تقم – يلمسا – قنا ١٤ – جع – اول ١٥ – دبلن – سي ١٦ – ري – وفا ١٧ – علا رامي.

## كلمات متقاطعة



**أفقيًا:**

١ – فيزيائي الماني اكتشف الاشعة المجهولة (نوبل ١٩٠١) – ضد مديح.
٢ – دولة أوروبية – عاصمة باكستان حتى عام ١٩٦٠.
٣ – نعم بالأجنبية – علم مؤنث – ضرب بجمع كفه – اقاما في المكان – خاصته.
٤ – ممثلة مصرية صاحبة الصورة – عائلة شاعر ورسام فرنسي.
٥ – ورك – يقطع – عائق – حرف مكرر.
٦ – مرفأ برازيلي يعتبر الأهم في العالم بتصدير البن – صوت خفي – حط ونزل.
٧ – من الأطراف – يناقش – تسعفين.
٨ – خباز – بذر الأرض – قبل اليوم – آثار الغبار.
٩ – من الحيوانات – افعم الاناء – السلام والطمأنينة.
١٠ – معجم لغوي لإبن منظور – الشوق.
١١ – نصف عادي – مدينة مغربية – نفخ منخره غيظًا.
١٢ – جزيرة خليجية تتبع أبو ظبي – عاصمة أوروبية.
١٣ – اعلام – قطعة في البندقية يُضغط عليها لإطلاق الرصاص – أقرضا المال.
١٤ – مرفأ ايطالي في صقلية – اشعل النار.
١٥ – الواحدة من الغنم – وحدة لقياس الأوزان – نقطع.
١٦ – بلدة في فلسطين – عاصمة افريقية.
١٧ – يخفون الخبر أو السر – فنانة مصرية.

**عموديًا:**

١ – ممثلة مصرية – جرح الرأس.
٢ – ممثلة مصرية – عائلة أديب وروائي مصري راحل – منتسب الى دولة آسيوية.
٣ – حزن وغم – حوت – بحر أوروبي متفرع من المتوسط.
٤ – شاعر فرنسي له «رحلة الى الشرق» – دولة اسيوية – نصف (كانت).
٥ – مكان حصين – اسرع – للندبة – ندع.
٦ – علامة موسيقية – قرية في فلسطين – عندي – جزيرة يونانية في بحر إيجه.
٧ – ألم – ضد هجوم – يهلكون.
٨ – عاصمة آسيوية – علم مذكر – نصف والد.
٩ – تتم – الشدة والفقر – نظير.
١٠ – شاب لا خبرة له – مستمتا – مرفأ في اسكتلندا.
١١ – حصل عليها – ساق وزجر الناقة – شجر كثير ملتف – آلة لوزن الأشياء الثقيلة.
١٢ – نصف راتب – طريق واضح – ضد النقصان.
١٣ – ممثل مصري.
١٤ – نصف جياد – تحليق في الجو – نوتة موسيقية.
١٥ – طردا – شرهين للطعام.
١٦ – الريح – فقدتما عقليكما

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)**
تبتعد عن المنزل لكنك تجد حيث انت من يحتضنك بعاطفته الصادقة.

**الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)**
اذا كنت عازباً قد تلتقي اليوم الشخص الذي سيكون له دور مهم في حياتك.

**الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)**
تعيش حياة اجتماعية لا حدود لغناها وتلتقي الاشخاص الناسين القادرين على دعمك.

**السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)**
قم بنشاطات خيرية قد تنسيك بعضاً من مشكلاتك الشخصية.

**الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)**
ابحث بشتى الوسائل على الطريقة الفضلى للفوز والنجاح واثبات قدراتك المهنية.

**العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)**
ينصح لك الفلك باتباع حدسك ومشاعرك. قد تحقق حلماً اجلته مراراً وتكراراً.

**الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)**
احدهم يساعدك في اتمام اعمالك ويرشدك الى الطريق الصحيحة لبلوغ هدفك.

**العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)**
تدرك حاجتك الماسة الى اظهار قدراتك والاعلان عما يمكنك تقديمه.

**القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)**
تتطور علاقتك باحد الاصدقاء الجدد وتتطور الى صداقة متينة وثابتة.

**الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)**
احد الزملاء يعلمك طريقة تسيير اعمالك بطرق فعالة وتطمئن معه الى وضعك.

**الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)**
ينبغي التأكيد على الصراحة في العلاقة والمبادرة الى تصويب الاوضاع حتى لا تتأزم

**الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)**
الافضل ان تقابل التطورات بهدوء وروية وتبدي الكثير من التذمر.

## الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢٠٠٢/٧/١٠ صافيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: الاربعاء
* القدس وضواحيها – ٣٠° * تل أبيب وضواحيها – ٢٩° * حيفا وضواحيها – ٣٠° * إيلات – ٤١° * جبال الجليل – ٢٩° * المروج الشمالية ٣٤ * جبال المركز والجنوب – ٣٠° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي – ٣٠° * النقب الشمالي – ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨° * منطقة البحر الميت والعربة – ٤١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى غربية معتدلة، ويكون البحر مائجا

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة.

### أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٧/٩)

| | |
|---|---|
| * دولار أمريكي | ٤.٧٥٣٠ ش.ج |
| * «اليورو» | ٤.٧٢٠٠ ش.ج |
| * جنيه استرليني | ٧.٣٤٨٩ ش.ج |
| * (١٠٠) ين ياباني | ٤.٠٢٣٧ ش.ج |
| * دينار اردني | ٦.٧٠٣٨ ش.ج |
| * «أسود» | ٤.٧٦ ش.ج |

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٠ تموز ٢٠٠٢ الصفحة الاخيرة

## اتحاد جافري ليفي يلغي فكرة تجميد الهبوط

هبوعيل حيفا في الدوري الممتاز وهبوعيل الطيبة في الاولى

## سحب قرعة مسابقة كرة القدم للدورة الألعاب الآسيوية

قرعة صعبة للمنتخبات العربية باستثناء المنتخب الإماراتي.

( «الاتحاد» الرياضي ص ١٣)

## الزمالك يتعاقد مع المدرب البرازيلي كارلوس توريش مدرب نادي فلامنغو السابق يقود الزمالك الموسم المقبل.

# عجوز نمساوي في التسعين ينجو من الف لسعة نحل

فيينا - الوكالات - حير عجوز نمساوي في التسعين من عمره الاطبا، حين نجا من الف لسعة نحل.

وقال كورت ايجنار الطبيب بمستشفى اليزابيث في بلدة لينز الشمالية الغربية امس الثلاثا، «الشخص العادي البالغ يمكنه ان ينجو من ١٠٠ الى ٥٠٠ لسعة.»

وعلق ايجنار في حديث مع راديو (او.ار.اف) على صلابة العجوز قائلا «انه امر مدهش حقا. من الواضح ان بنيته ممتازة.»

وهاجمت اسراب النحل صاحب منحل متقاعد بعد ان تعثر وسقط وسط خلايا النحل بمزرعته. ولم يكن يرتدي قناعا واقيا.

# «طبيب الموت» البريطاني قتل ٣٠٠ من مرضاه

لندن - الوكالات - ذكرت الصحف البريطانية أمس الاول ان الطبيب البريطاني هارولد شيبمان، الذي حكم عليه بالسجن المؤبد لقتله ١٥ من مرضاه قبل عامين، قتل في الواقع ٣٠٠ شخص استنادا الى تحقيق رسمي ستنشر نتائجه خلال الاسبوع الجاري.

وكان التحقيق حول جرائم اكبر قاتل بالجملة في تاريخ البلاد الذي ترأسته القاضية جانيت سميث يتناول ٨٠٠ حالة وفاة تثير الشبهة لكنه انتهى الى تاكيد ٣٠٠ جريمة قتل ارتكبها الطبيب شيبمان.

واستنادا الى التحقيق فان «طبيب الموت» كما تصفه الصحافة البريطانية قتل خلال ثلاثين سنة من عمله كطبيب ٣٠٠ من مرضاه.

وقد حكم على الطبيب الذي يبلغ الخامسة والخمسين من العمر بالسجن المؤبد في يناير (كانون الاول) ٢٠٠٠. واوضحت وزارة الداخلية ان الحكم غير قابل للمراجعة او التخفيف وان الطبيب لن يخرج حيا من السجن.

وكان الطبيب يقتل ضحاياه دائما بعد الظهر في منازلهم بحقنة مورفين. ولم تتوفر اي معلومات عن دوافعه وهو ما زال يدفع ببرا ءته وينفي اي علاقة له بموت مرضاه.

# في بولندا.. صورة محافظ البنك المركزي لوحة للتصويب

وارسو (رويترز) - قال مدعون في بولندا يوم الثلاثا، ان مالك احد نوادي الرماية قد يعاقب بالسجن عامين لاستخدامه صورة ليشيك بالسيروفيتش محافظ البنك المركزي المكروه كلوحة للتصويب.

وكانت الفكرة قد لقيت قبولا نظرا لتحميل عدد كبير من البولنديين المحافظ مسؤولية المصاعب الاقتصادية التي يعانون منها فقرر صاحب نادي الرماية توزيع ٢٠٠ نسخة من صورته لاستخدامها كلوحة للتصويب.

واحتج حلفا، بالسيروفيتش في الحزب الحر الذي كان يتزعمه ووجه الادعا، لصاحب نادي الرماية تهمة انتهاك قانون يحمي الشخصيات العامة من التعرض لهجوم شخصي.

وقالت متحدثة باسم الادعا، في بلدة لودز ان مالك النادي ليتشيك ام. البالغ من العمر ٣٨ عاما اقر بالتهمة المنسوبة اليه وهي «السب والازدرا،» وقد تصل عقوبته الى السجن عامين.

وذكرت ان المحكمة ستنظر قضيته خلال ايام.

وطبق بالسيروفيتش حين كان اول من شغل منصب وزير المالية في بولندا بعد سقوط الشيوعية اصلاحات سميت باسم «علاج الصدمة» لتحقيق معدل تنمية سريع لكنها كانت قاسية على الملايين في فترة تحول البلاد الى السوق الحرة واكتسب كراهية كثيرين.

# فنان مسرحي تونسي يتبرع بعائد مسرحية له لدعم الانتفاضة

تونس ٩-٧-٢٠٠٢ وفا- تبرع الفنان المسرحي التونسي رؤوف بن يغلان بالعائد المادي لعرض مسرحيته «إيش يقولولو» والذي عرض مؤخراً في مدينة صفاقس التونسية لصالح دعم الانتفاضة الفلسطينية.

وقال الفنان بن يغلان في ندوة صحفية عقدها في تونس اليوم، إن تبرعه بالعرض والعائد المادي لصالح الانتفاضة، هو شيء رمزي للتعبير عن وقوفه ومساندته لنضال الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية التي تناضل وتتصدى للاحتلال من أجل الحرية والاستقلال.

وأضاف الفنان بن يغلان في الندوة التي احتضنها مركز جامعة الدول العربية في تونس، أنه سوف يقدم عرضاً آخر لمسرحيته على مسرح قرطاج الأثري، الذي يتسع لحوالي عشرة آلاف متفرج، يخصص عائداته لدعم الانتفاضة خلال الأيام القليلة القادمة، معرباً عن أمنيته بأن يقدم عرضاً لمسرحيته في المستقبل على أحد مسارح مدينة القدس، عندما تصبح عاصمة لدولة فلسطين المستقلة.

وذكر المسرحي التونسي، أنه سوف يقدم خلال الأيام القليلة القادمة، اقتراحاً إلى اتحاد الفنانين التونسيين ومنه إلى اتحاد الفنانين العرب لتخصيص يوم إبداعي فني تضامني عربي، دعماً للمبدعين الفلسطينيين ولانتفاضة شعبنا البطولية في وجه الاحتلال.

يذكر، أن عرض المسرحية وتنظيمها قد جاء بمبادرة من منتدى الجمعيات في محافظة صفاقس الذي يضم ٧٧ جمعية.

# معمرة البانية مازالت غاضبة من زيجتها في ١٨٩٤

شوشيس البانيا - الوكالات - تروي التجاعيد المرسومة على وجه المعمرة الالبانية هافا ريكسا الشاحبة أحداث ثلاثة قرون عاشت فيها من الحكم العثماني الى الملكية الالبانية والاحتلال الايطالي ثم الدكتاتورية الستالينية.

في ١٤ اب القادم ستبلغ هافا من العمر ١٢٢ عاما وحولها ١٢٠ من نسلها ينتمون لاربعة أجيال.

ولدت هافا أكبر معمرة في ألبانيا عام ١٨٨٠ وعاشت طيلة حياتها في شوشيس القرية الجميلة التي تقع على بعد ٦٠ كيلومترا جنوبي العاصمة تيرانا. ولم تعش حياة سهلة ولم تهتم حتى بنظامها الغذائي.

فهي تدخن وتشرب القهوة وتأكل الكثير من الزبد. ومع ذلك فهي تقول انها لم تحتج يوما لزيارة طبيب ولم تصب حتى بصداع.

ولا تنسا، هافا الا من شي، واحد لا يزال حيا في ذهنها عندما أجبرت على الزواج وهي في سن الرابعة عشرة لرجل ادعى أنه في الثلاثين الا أنه كان يبلغ من العمر «قرابة الستين وتزوج مرتين من قبل». كان هذا في عام ١٨٩٤ قبل ٢٠ عاما من اندلاع الحرب العالمية الاولى.

كان الاتراك لا يزالون يحكمون ألبانيا في ذلك الوقت. والان وبعد مرور قرن وثمانية أعوام فان ذكرى ذلك الزواج لا تزال تؤلمها.

وتسألها الحفيدة ريتا التي تبلغ من العمر ٢٠ عاما «هل تتذكرين حفل الزفاف..»

تجيب هافا «لم أرد حفل زفاف. لم أحب زوجي. لقد كان رجلا كبيرا.»

ولا تستطيع هافا أن تقول من يحكم البانيا الان وتتذكر بصعوبة أسما، احفادها. لكنها لا تنسى أبدا ذلك الزوج الذي لم تختره.

ومع ذلك فقد عاشا سويا ليريا البانيا تعلن استقلالها عام ١٩١٢ وأصبحا من رعايا الملك زوج.

وشهدا الحربين العالميتين وكانت متقدمة في السن بالفعل عندما أصبحت الدولة البلقانية الصغيرة واحدة من أشد الدكتاتوريات الشيوعية تحت حكم انور خوجة.

ورحل زوجها عام ١٩٥٠.

أما هافا نفسها فقد عاشت حياة قاسية بين أعمال الزراعة وانجاز الاعمال المنزلية ورعي الماشية وتربية الاطفال ولم تعرف الراحة قط.

وكامرأة متدينة لم تشرب الكحوليات في حياتها وكانت تقوم بعمليات تدليك للنسا، العاقرات ليحملن وتغسل جثث النسا، قبل دفنهن.

وأنجبت ستة أطفال مات أربعة منهم صغارا بين سن سنتين وثماني سنين. فقط فيولا البنت الأصغر التي تبلغ من العمر ثمانين عاما هي التي تعيش الى الان. وقد ولدت عندما كانت هافا في الثانية والاربعين.

ومنذ ستة أشهر فقدت هافا بصرها ولم تعد قادرة على الحركة من غير مساعدة. لكنها لا تزال تحب احفاد احفادها الذين يأتون ليحتضنوا «الجدة الكبيرة» ويقبلوا وجنتيها المجعدتين.

وقال حفيدها موسى كوشي (٥١ عاما) وهو جد هو الاخر ان هافا أخذت أول حقنة بنسلين في حياتها في العام الماضي فقط.

وقالت ادلينا ابنة موسى وعمرها ٣٠ عاما وقد جلس الى جوارها ولداها الصغيران ان الجدة «اعتادت حياكة الجوارب الصوف للأطفال حتى وقت قريب. وكانت تمشي الى الخارج وتعبر السياج.»

والان يجي، زوار كثيرون ويجلسون بجانب مدخنة المنزل البسيط ذي الطابق الواحد ليروا السيدة الكبيرة.

وبجانب سريرها صندوقان خشبيان تحتفظ فيهما بحاجياتها. ومن بين تلك الاشيا، شهادة للعائلة صدرت عام ١٩٤٦ من السلطات الشيوعية تبين سنها. وهناك أيضا كفنها الذي طرزته هافا بنفسها منذ سنوات بعيدة.